يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

● الخميس ٢٣ شباط ١٩٨٩، الموافق ١٧ رجب ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/٢٤٠ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٨٠ أغورة ●

יום חמישי 23.2.1989 - המחיר: 80 אג'

Vol. 240/45 - 23.2.1989 - Price: 80 Agorah

في خطوة لم يسبق لها مثيل

ابو اياد يخاطب الاسرائيليين: دعوتنا الى السلام، على اساس دولتين، هي استراتيجيا وليس تكتيكا

□ لا انكر اننا لم نؤمن بالتعايش بين دولتين في الماضي □ يوضح ان م.ت.ف وكل الشعب الفلسطيني يؤمنان بالسلام الحقيقي، الذي لا يمكن ان يكون حقيقيا الا اذا كان عادلا ولا يمكن ان يتحقق السلام بدون الفلسطينيين □

● القدس ـ لمندوب «الاتحاد» الخاص، فريد غانم ـ بحضور عدد كبير من اعضاء الكنيست وعدد كبير من الشخصيات السياسية والاجتماعية والاكاديمية، اليهودية العالمية والاسرائيلية والفلسطينية، عرض، مساء امس الاربعاء، شريط فيديو تحدث فيه القائد الفلسطيني ابو اياد (صلاح خلف) في فندق «موريا» في القدس الغربية، حيث تجري ندوة دولية للسلام.

وقد استقبل الجمهور كلمة القائد الفلسطيني بحرارة بالغة، بحضور ممثلي مختلف وسائل الاعلام الاجنبية والمحلية. ولفت الانتباه اللهجة الدافئة التي يتحدث فيها ابو اياد، عبر شريط الفيديو المهرب، الى الشعب الاسرائيلي.

ولعل ابرز ما قاله ابو اياد، الذي ننشر كلمته كاملة فيما يلي، تأكيده على ضرورة الاتصالات والمفاوضات المباشرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين، على اساس مبدأ التعايش بين دولتين للشعبين، وبعد ذلك يعقد المؤتمر الدولي لترتيب الضمانات الدولية والترتيبات الامنية.

ويشار الى ان نص كلمة ابو اياد هي ترجمة عن النص العبري، الذي ترجم على اساس كلمته بالعربية (التي تعذر علينا الحصول عليها). وعليه فان جوهر كلمته لم يتغير. ونأمل في الحصول على النص الكامل لكلمته كما القاها بالعربية لتنشرها «الاتحاد» اذا ما اقتضت الحاجة ذلك.

وفيما يلي نص كلمته المترجمة عن الترجمة العبرية:

«ان علم السلام سينتصر. وهو ينتظر ان نبحث قضايا السلام بين شعبينا. ان السلام الحقيقي سيتحقق عبر اللقاءات المباشرة. والوضع، حتى الآن، حال دون اجرائها. كلي امل بان نتفاوض قريبا، ليس عبر الصحافة او الفيديو، وانما بالاتصال المباشر.

«اقول هذا الكلام على قاعدة استراتيجية نؤمن بها. لا انكر اننا امنا، في الماضي، ان هذه الارض ارضنا. لم نؤمن بالتعايش المشترك بين دولتين. ولم نؤيد السياسة الواقعية. ايدنا التعايش بين الاديان المختلفة. فكرة التعايش بين الاديان المختلفة. لقد جربنا فكرة التعايش بين الاديان المختلفة. لكننا كنا بعيدين عن التفكير في تعايش بين دولتين.

«ان الاحداث المتوالية التي انتابت الشعب الفلسطيني والشعب الاسرائيلي في فلسطين. الضحايا والجرحى والمعوقين ـ كل ذلك دفعنا الى رد فعل اخر والى اتخاذ خطوات تلبي امنيات كل طفل وطفلة، فلسطينيين واسرائيليين. وانعكس رد الفعل هذا بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر وهذه القرارات ليست قرارات صادرة عن القيادة فقط، وانما عن برلماننا الذي يمثل الشعب الفلسطيني كله. وكانت القرارات نتيجة لابحاث ومباحثات مضنية، توصل الجميع

□ البقية على ص ٢ □

على الرغم من عدم تطابق وجهات النظر حول مسألة المؤتمر الدولي:

شفاردنادزه وارنس يتفقان على مواصلة الحوار على مستوى الوزراء والخبراء

● لقاء قريب بين خبراء سوفييت واسرائيليين ● آرنس يصر على المفاوضات المباشرة ● شفاردنادزه يلتقي بيكر في ٦ آذار لبحث قضية الشرق الاوسط ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صرح وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، بان لقاء سيعقد في الايام القليلة القادمة بين خبراء سوفييت واسرائيليين لبحث جميع جوانب مشكلة الشرق الاوسط بعمق. وذلك في مؤتمر صحفي عقده في اعقاب لقائه مع نظيره الاسرائيلي، موشيه ارنس، صباح امس الاربعاء ٢/٢٢، في مقر السفارة السوفييتية في القاهرة، حيث استغرق هذا اللقاء، اكثر من المتوقع (ساعة)، ثلاث ساعات.

واضاف شفاردنادزة: «قررنا متابعة

□ البقية على ص ٥ □



● سيارة «السوبارو» التابعة لمقاولي البناء «ساسي» التي اصيب زجاجها الامامي بحجر قذف عليها اثناء مرورها في العيزرية يوم ٢١ الجاري. (صورة خاصة)

حوالي خمسة الاف جندي كوبي غادروا انغولا بالفعل

● لشبونة ـ نقلت وكالة الانباء البرتغالية، عن الجنرال البرازيلي بريكلس فريرا غوميز، قائد بعثة التحقق العسكرية التابعة للامم المتحدة في انغولا، ان ٤٨٠٠ جندي كوبي غادروا انغولا نهائيا.

وبعد جلاء اول وحدة كوبية قوامها ثلاثة الاف رجل بدأت انسحابها في العاشر من كانون الثاني الماضي غادر ٣٣٠٠ جندي كوبي اخر انغولا حتى الان.

الطيران الحربي الاسرائيلي يخترق جدار الصوت فوق بيروت

●وغارات وهمية فوق المخيمات الفلسطينية في الجنوب●

● بيروت ـ الوكالات ـ عاود الطيران الحربي الاسرائيلي طلعاته الاستكشافية في الاجواء اللبنانية للمرة الثانية، امس الاربعاء ٢/٢٢، كما قام بخرق جدار الصوت فوق العاصمة اللبنانية، بيروت، في الساعة الثانية عشرة وخمس دقائق ظهر امس.

وذكرت مصادر امنية لبنانية ان المروحيات الاسرائيلية اطلقت رشقات غزيرة من نيران رشاشاتها على بساتين مجاورة لبلدتي «المنصوري» و «بيوت السياد» الواقعتين وراء منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل. فيما شنت طائرات حربية من طراز «اف ـ ١٦» غارات وهمية فوق مخيمي عين الحلوة والمية ومية واستطلعت اجواء مناطق صور والنبطية واقليم الخروب.

وتصدت المضادات الارضية للطائرات الحربية الاسرائيلية التي شوهدت تلقي بالونات حرارية لاتقاء صواريخ ارض ـ جو من طراز «ستريلا».

وافاد المصدر ذاته انه في الوقت ذاته جابت زوارق حربية اسرائيلية المياه اللبنانية على امتداد الشاطىء بين صيدا وبلدة رأس الناقورة الحدودية.

وذكر شهود عيان في منطقتي القاسمية والزهراني الساحليتين ان الزوارق اقتربت لمسافة قريبة جدا من الشاطىء، واطلقت نيران رشاشاتها على البساتين القريبة من ساحل البحر.

مركز المعركة الانتخابية لجبهة الناصرة:

أعمال التخريب ضد الجبهة في الناصرة هي التعبير عن مدى افلاس القوائم المعادية

*«يفقدون صوابهم.. لدرجة تهديد المدينة باحداث كارثة مدمرة فيها»*الجبهة تكرر دعوتها الى القوائم الاخرى ان تلتزم بتعهدها في معركة حضارية*تطالب الشرطة بعمل جدي لكف اعمال الزعرنة*

● سهيل دياب ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ صرح مركز المعركة الانتخابية لجبهة الناصرة الدمقراطية، سهيل دياب، لمندوب «الاتحاد» بان اعمال التخريب والزعرنة والدمار التي يلجأ اليها «زعران الانتخابات» في القوائم المعادية للجبهة، ضد الجبهة والبلدية، انما تعبر عن مدى الافلاس الذي تقبع فيه هذه القوائم.

واضاف: ان المفلسين في كل معركة انتخابية بلدية كانوا يلجأون الى مثل هذه الافعال والزعرنات في نهاية المعركة الانتخابية، بعد ان يشعروا بانفضاض الناس من حولهم وحتى بانسحاب مرشحين من قوائمهم. ولكنها، اي هذه الافعال، كانت دائما ترتد الى نحورهم. وكانوا بها اول الخاسرين.

وكانت الناصرة شهدت في الايام الاخيرة سلسلة من اعمال التخريب والاعتداءات على النحو التالي:

●يوم الاحد ١٩ الجاري قام احد نشيطي ما يسمى بـ «القائمة الاسلامية» باغلاق الماسورة الاساسية التي توصل المياه الى عدة بيوت في حي بئر الامير فتقطع عنها المياه. والهدف هو تحريض الناس على البلدية. وتكرر الأمر في احياء اخرى من اشخاص مجهولين.

●ليلة الاحد ـ الاثنين قام عدد من مأجوري قائمة الحركة «التقدمية» بالصاق اعلاناتهم فوق اعلانات الجبهة في الشوارع الرئيسية. وتم تشويه اعلانات الجبهة باللون الاسود.

●في ساعة متأخرة من ليلة ٢٠ الجاري قام احد الاشخاص المتهمين بالتسلق على بيت احد نشطاء الجبهة في المدينة وكسر حرف «ج د» الخشبي المضاء، ثم هرب بسيارة «فيات ١٢٧» صفراء.

●في مساء السبت ١٨ الجاري، بعد انتهاء مهرجان الفن الوطني الملتزم الذي اقامه تنظيم شباب الجبهة، اتضح انه تم تمزيق اطارات خمس سيارات واقفة امام المهرجان بالسكاكين.

غير أن قمة الجنون وصل بهولاء، عندما قاموا باحراق الاسلاك الكهربائية في صندوق الكهرباء المركزي الجديد الذي اقيم في منطقة الكازانوفا. وبالصدفة فقط لم يكن الصندوق قد ربط بعد بالتيار الكهربائي. فلو كان مربوطا لكانت وقعت كارثة مدمرة ليس في تلك المنطقة وحدها بل في الناصرة كلها.

وقد جرى تقديم شكاوي في هذه القضايا كلها الى الشرطة وتوجهت الجبهة الى لجنة الانتخابات داعية اياها الى حث الشرطة على اجراء تحقيق جدي والقاء القبض على المجرمين. كما دعت الجبهة القوائم المختلفة الى الالتزام بتعهداتها ان تسير المعركة الانتخابية باسلوب حضاري وبتنافس شريف.

الاتصال الهاتفي مع مكتب «الاتحاد» في القدس، مؤقتا، على هاتف رقم ٨٥٢٥٦٩

□مديرة مكتب وزير «الاتصال» تعد بالاتصال بنفسها، مع شركة «بيزك»□

● أجرت «الاتحاد»، يوم امس الاربعاء، اتصالات عديدة مع مكتب وزير الاتصال غاد يعقوبي بهدف الحصول على رد فيما يتعلق برفض شركة «بيزك» تصليح «الخلل» في خطي الهاتف التابعين لمكتب «الاتحاد» في القدس. وذلك بعد ان كان رئيس تحرير «الاتحاد»، اميل حبيبي، اجرى اتصالا امس الاول، مع مكتب الوزير ولم ينجح في التحدث معه. وقامت سكرتيرة تحرير «الاتحاد» بالتحدث مع احد مساعدي الوزير ويدعى عاموس رون الذي وعد باعطاء جواب امس.

لكن «الاتحاد» لم تتمكن، امس، من الحديث مع الوزير او مع عاموس رون المذكور اعلاه. وتحدثت، بدلا عنهما، مع مديرة مكتب الوزير (اسمها تصيونا)، موضحة انها اطلعت على المشكلة.

وسألت: لماذا لم تفعلوا شيئا بخصوص خط الهاتف المعطل منذ شهور. فأجابتها سكرتيرة تحرير «الاتحاد»: اتصلنا مرارا وتكرارا مع شركة «بيزك» وكان رد الشركة ان التقنيين لن يصلحوا «الخلل» طالما لم يتوقف رشق الحجارة والمولوتوف في القدس العربية وان مساعد الوزير، عاموس رون، اجاب اجابة شبيهة.

فوعدت مديرة مكتب الوزير بانها ستتصل، اليوم، مع شركة «بيزك» بنفسها وستعطي جوابا حول الموضوع يوم غد، الجمعة.

هذا وبامكان كل من يريد الاتصال، هاتفيا، مع مكتب «الاتحاد» ان يتصل، مؤقتا والى ان يصلح الخلل في هواتفنا، على هاتف رقم ٨٥٢٥٦٩ (القدس).

كسر حوض طفل (١٢ عاما) جراء الضرب بالهراوات واستئصال خصية شاب عقب اصابته برصاصة

□ طفل (٥ سنوات) يصاب بعيار معدني □ حظر تجول على طولكرم ومخيمها وقرية ذنابة (منذ يومين) وجنين ومخيمها □ اغلاق منازل في قطاع غزة □

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقعت في العديد من مخيمات القطاع وفي مدينة غزة، يوم امس الاربعاء، مواجهات عنيفة بين الاهالي وبين جنود الاحتلال اصيب خلالها العديد بالرصاص والعيارات المعدنية والكسور، بينهم طفل (٥ سنوات) اصيب بعيار معدني واخر (١٢ عاما) اصيب بكسر في الحوض جراء الضرب. كما اصيب برصاصة في

□ البقية على ص ٢ □

مثلو الرأي العام السوفييتي يستنكرون اجراءات اسرائيل في فلسطين المحتلة

● موسكو ـ استنكر ممثلو الرأي العام السوفييتي الاجراءات التعسفية التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلي في فلسطين المحتلة.

[illegible]

اكتشاف قبر في هولندا يعود الى العصر البرونزي

[illegible]

عيزر فايتسمان:

«لو كنت مكان آرنس لاجتمعت مع ياسر عرفات»!

● ..ويضيف: «قبل فترة وجيزة قالوا انهم يرفضون المنظمة لانها ستأتي بالسوفييت الى المنطقة. وها هم السوفييت احضروا آرنس الى القاهرة»! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال الوزير عيزر فايتسمان، امس (الاربعاء)، ردا على خطوة وزير الخارجية، موشيه آرنس، الذي غادر القاهرة وقت وصول الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اليها، بانه «لو كنت مكان آرنس لاجتمعت مع ياسر عرفات».

وقال فايتسمان، في مقابلة مع راديو «صوت اسرائيل»، امس، ان «حكومة اسرائيل، في نهاية المطاف، ستجري الحوار مع م. ت. ف. وسوف تجلس مع ياسر عرفات». واضاف: «قبل فترة وجيزة قالوا انهم يرفضون المنظمة لانها ستأتي بالسوفييت الى المنطقة. وها هم السوفييت احضروا آرنس الى القاهرة». وقال انه بات معروفا، الآن، ان منظمة التحرير «هي الاطار الوحيد الذي يمكن التفاوض معه». واعرب عن اعتقاده بان على حكومة اسرائيل ان تعيد تقييمها للوضع وان تقرر سياستها السلمية استنادا الى هذا التقييم. واكد على ان منظمة التحرير الفلسطينية «احدثت تغييرا ملموسا في سياستها».

ورحب فايتسمان بلقاء وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، مع موشيه آرنس: «فعندما نتحدث لا نطلق الرصاص، وهذا الامر الاساسي. وعندما نتحدث نجد القاسم المشترك بيننا حتى اذا كان طفيفا. ولا يوجد عندي ادنى شك باننا مجبرون على خلق الامكانيات التي من شأنها دفع مساعي السلام واساسها المشكلة الفلسطينية». وقال: «السوفييت لديهم ما يضيفونه بهذا المجال. واعتقد ان الامريكيين لن يقفوا مكتوفي الايدي في وضع من هذا النوع. وعندها ستتنافس الدولتان الاعظم على دفع مساعي السلام».

وقال فايتسمان ان على حكومة اسرائيل ان تنتهج «سياسة حكيمة»: «فقد اخذ منا موضوع طابا ٨ ـ ٩ سنوات واخيرا انتهى كما كان يجب ان ينتهي قبل عدة سنوات».

بعد ساعات قليلة من الاجتماع مع آرنس:

شفاردنادزه يستقبل عرفات في السفارة السوفييتية ويطلعه على مجريات ونتائج اجتماعه مع موشي آرنس

* وزير الخارجية السوفييتي يختتم اليوم زيارته الى مصر بمؤتمر صحفي هام ثم يتوجه الى العراق *

● القاهرة ـ الوكالات ـ تميز اليوم الثالث من زيارة وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، الى مصر باللقاء الذي اجراه مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، حيث اكتسب رمزا خاصا.

وكان اللقاء بين شفاردنادزة وعرفات، الذي وصل الى القاهرة بعد ان غادرها وزير خارجية اسرائيل، موشيه ارنس، قد بدأ في الساعة (١٨,٠٠) مساء امس، في مقر السفارة السوفييتية في القاهرة. وهو اللقاء الاول من نوعه بين مسؤول سوفييتي على هذا المستوى وبين الزعيم الفلسطيني منذ اعلان المجلس الوطني الفلسطيني الدولة الفلسطينية في تشرين الثاني الماضي (١٩٨٨).

واستعرض الطرفان اخر التطورات على الساحة الفلسطينية. كما اطلع شفاردنادزة عرفات على مضمون المحادثات التي اجراها مع وزير الخارجية الاسرائيلي (اقرأ عنه في مكان اخر من هذا

□ البقية على ص ٥ □

رابين يفحص سياسة «العصا» و «الجزرة»:

«الفلسطينيون مستعدون للتحمل اكثر ولن يغادروا البلاد»!

● ويعترف: «اوافق على اللقاءات مع الشخصيات الفلسطينية لدق اسفين بين قيادة المنظمة وسكان المناطق»! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعترف وزير «الامن»، يتسحاق رابين، بان كل وسائل القمع والضغط والحصار التي انتهجها الاحتلال بوحشية ضد شعب فلسطين المحتلة بفرض القضاء على الانتفاضة فشلت حين اكد ان «سكان المناطق (دولة فلسطين المحتلة) مستعدون للتحمل اكثر».

وكان رابين يتحدث في جلسة لجنة الخارجية و «الامن» البرلمانية، امس الاول (الثلاثاء). وقال ان الدليل على قدرة الفلسطيني على تحمل اعمال القمع هو حقيقة ان «مستوى معيشة السكان (منذ اندلاع الانتفاضة المجيدة) انخفض بنسبة ٤٠ في المئة» ومع ذلك ما زالت الانتفاضة مستمرة وتشهد تصعيدا بطوليا في مقاومة الاحتلال وكل موبقاته. وقال رابين ان عمليات الاعتقال من شأنها «تقليص اعمال العنف ولكن لا يمكن القضاء عليها» في اشارة واضحة الى فشل اعمال القمع والاعتقالات الجماعية في القضاء على الانتفاضة.

واسهب رابين في شرح سياسة «العصا والجزرة» (!). وقال: «في واقع نواجه فيه انتفاضة مستمرة علينا فحص سياسة العصا والجزرة». وحسب رأيه فان تشغيل سكان المناطق في اسرائيل هي «جزرة». بينما «العصا» هي فصل ١٥٠٠ معلم من وظائفهم. وقال أن مهمة الجيش في فلسطين المحتلة هي «حفظ القانون والامن والحفاظ على سلامة المواطنين». «فلم يلق على عاتق الجيش، بتاتا، مهمات القمع. لا في الحرب ولا في مواجهة عملية

□ البقية على ص ٥ □

الكنيست تقر، بالقراءة الاولى، مشروع القانون القاضي بالغاء العطلة الرسمية في يوم الانتخابات

طوبي: الادعاءات بان مشروع القانون هذا جاء للتوفير على خزينة الدولة هي ادعاءات غير نزيهة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ هاجم وزير الداخلية ارييه درعي امس الاربعاء، اعضاء الليكود في الحكومة ورئيس لجنة الداخلية يهوشواع ماتسا (الليكود) على نيتهم افشال اقرار مشروع القانون حول الغاء العطلة الرسمية في يوم الانتخابات الامر الذي يوفر لخزينة الدولة مبلغ (٢٠٠) مليون شيكل وذلك خلال نقاش الكنيست على القراءة الاولى لمشروع القانون الخاص المقدم من قبل اعضاء الكنيست ابرهام بوراز (شينوي) ومردخاي فيرشوفسكي (راتس) وعمانوئيل زوسمان (معراخ).

□ البقية على ص ٢ □

ميتران خلال لقائه شمير:

قرارات م.ت.ف تشكل تطورا مهما لا يمكن لفرنسا الا ان تأخذه بعين الاعتبار

● شمير: م.ت.ف العائق الرئيسي في طريق المسيرة السلمية!! ● رئيس بعثة الجامعة العربية في باريس: شمير يغذي القمع الرهيب لمواصلة احتلال الاراضي الفلسطينية ●

● باريس - «و.ص.ف» - دعا الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، امس الاربعاء ٢/٢٢، رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، خلال اجتماع بينهما الى «الاخذ بالاعتبار الواقع الراهن».

واعلن قصر الاليزيه في ختام هذا الاجتماع الذي تبعه غداء عمل ان ميتران «لم يسجل جديدا في وجهات النظر في التحليل او الاقتراحات».

ومن جهته وصف شمير اجتماعه مع الرئيس الفرنسي بانه «مهم جدا» مؤكدا انهما اتفقا على «ابقاء الاتصالات لتبادل وجهات النظر». واوضح ان الاجتماع تناول «الوضع في الشرق الاوسط وامكانات الوصول الى السلام». وردا على سؤال حول ما اذا كان تطرق الى «علاقات الصداقة بين فرنسا ومنظمة التحرير الفلسطينية» اجاب بالنفي.

وبعد عرض «مفصل ومعزز بالبراهين» لشمير اكد الرئيس الفرنسي مجددا على الموقف الفرنسي مشيرا الى ان قرارات منظمة التحرير الفلسطينية تشكل «تطورا مهما لا يمكن لفرنسا ان لا تأخذه بالاعتبار». الا انه اكد ان «فرنسا لن تقوم ابدا بشيء يتعارض مع امن اسرائيل».

وقال المصدر نفسه ان ميتران شرح تصوره للمؤتمر الدولي موضحا ان هذا المؤتمر يجب الا يرتدي طابعا ارغاميا وخاصة بالنسبة لاسرائيل، واشار الى مخاطر ترك حل هذه المشكلة بيد القوتين العظميين معتبرا ان التسوية يجب ان «توفق بين امن اسرائيل الحقيقي والثابت والدائم ووجود كيان وواقع فلسطيني الى جانبها».

واوضح قصر الاليزيه ان شمير لم يطلب من ميتران عدم لقاء رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات. وحسب معلومات صحفية فان هذا اللقاء قد يتم في الربيع المقبل في مصر.

واكد شمير ان اسرائيل تفضل المفاوضات المباشرة مع الدول العربية مدعيا ان منظمة التحرير الفلسطينية عقبة في طريق المسيرة السلمية لانها تريد تدمير اسرائيل!!

وقال شمير ان اجتماع القاهرة الذي تم بين وزير الخارجية الاسرائيلي، موشيه ارنس، ونظيره السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، اتاح التقدم بعض الخطوات الى الامام واعتبر ان السوفييت يتحركون «بالاتجاه الايجابي حتى ولو كانت العملية بطيئة وتدريجية».

ومن المقرر ان يلتقي شمير، الذي وصل يوم الثلاثاء ٢/٢١، الى فرنسا في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام في وقت لاحق رئيس الجمعية الوطنية، لوران فابيوس، ووزير الخارجية، رولان دوما، ورئيس الوزراء، ميشيل روكار.

وكان اعتبار شمير ان منظمة التحرير الفلسطينية هي «العائق الرئيسي في طريق السلام» سببا في رد من رئيس بعثة الجامعة العربية في باريس، حمادي الصيد، الذي اعلن للصحف ان «العائق الوحيد في وجه السلام في الشرق الاوسط هو يتسحاق شمير الذي يستمر وعلى حساب ارواح بشرية يضحي بها في تغذية قمع رهيب وفي الابقاء على احتلال الاراضي الفلسطينية».

واشار الدبلوماسي العربي الى ان «العالم العربي ايد بوضوح ثلاث مرات منذ قمة فاس (١٩٨٢) التوصل الى تسوية للنزاع العربي - الاسرائيلي عن طريق التفاوض وأن منظمة التحرير الفلسطينية وافقت على تسوية دائمة لعدم وجود تسوية عادلة».

● رئيس الحكومة الفرنسي، ميشيل روكار، يستقبل نظيره الاسرائيلي، يتسحاق شمير، فور وصوله مساء ٢/٢١ الى العاصمة باريس في زيارة رسمية الى فرنسا تستغرق اربعة ايام.

(صورة من و.ص.ف)

تفنيد رواية الجيش، جملة وتفصيلا شهيد العيزرية قتل وهو في منامته، امام منزله، وليس على خلفية طعن جندي بسكين

□ شقيق الشهيد ينقل الى المستشفى بعد اصابته بجلطة دموية □

القدس - مكتب «الاتحاد» - فند اهالي العيزرية (شرق القدس)، يوم امس الاربعاء، رواية الناطق الرسمي بلسان الجيش الاسرائيلي جملة وتفصيلا فيما يتعلق بظروف استشهاد المواطن محمد سعيد الرشق (٥٠ عاما) بالرصاص، مساء امس الاول.

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية رددت الرواية، التي جاء فيها ان مظاهرات واشتباكات وقعت في بلدة ابو ديس، فطعن احدهم جنديا اسرائيليا فيما قدم له متظاهرون اخرون العون. وعليه - تضيف الرواية - اطلق الجندي الرصاص، بعد اصابته بجروح خفيفة، فقتل المواطن المذكور.

وروى اهالي الشهيد والجيران تفاصيل ما حدث على الوجه التالي: في حوالي الثامنة والنصف مساء امس الاول قام ملثمون، باللباس المدني (لا يعرف ما اذا كانوا مستوطنين او جنود) بالاعتداء على احد احياء العيزرية وحطموا الممتلكات فخرج محمد الرشق وعدد من المواطنين وطلبوا من الملثمين التوقف عن هذه الاعمال، دون ان يعرفوا هويتهم. وبدون سابق انذار اطلق الملثمون النار فاصابوا محمد الرشق برصاصة في القلب، من جهة الظهر. وكان في منامته (البيجاما).

وهرع شقيقه الاكبر (٦٠ عاما) فأصيب بجلطة في الدم، جراء الصدمة، ونقل الى مستشفى «المقاصد» حيث لا يزال يتلقى العلاج.

وعلى هذه الخلفية قام احد ابناء الشهيد بطعن جندي بسكين فضربه الجنود ضربا مبرحا واعتقلوا المواطنين الذين هرعوا الى المكان.

تحويل المزيد من مدارس الضفة المغلقة الى ثكنات عسكرية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حولت قوات الاحتلال، خلال اليومين الماضيين، ثلاث مدارس في جنين وشويكة وبديا الى ثكنات عسكرية. وهذه المدارس هي حطين الابتدائية في جنين وبنات شويكة الثانوية وبديا الثانوية.

وكانت قوات الاحتلال حولت، مؤخرا، عددا من المدارس الى ثكنات عسكرية كان اخرها مدرستين في برقة (نابلس) وبير نبالا (شمال القدس).

ويذكر ان كل مدارس الضفة الفلسطينية مغلقة باوامر عسكرية منذ العشرين من شهر كانون الثاني الماضي.

اعتقالات ادارية جديدة

● بين المعتقلين الكاتب نبيل الجولاني ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حولت قوات الاحتلال الكاتب والصحفي المقدسي نبيل الجولاني، سكرتير اتحاد الكتاب الفلسطينيين في المناطق المحتلة الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر. كما حولت آخرين الى الاعتقال الاداري لمدد تتراوح بين (٣ - ٦) اشهر وهم محمد الكفارنة واحمد الكفارنة وعطية الزعانين وابراهيم صويص، وهم من بيت حانون. ومحمد الدمج من جنين ووائل حلاوة من نابلس ونبيل خضر وكمال فرج وعزات ملوح وهم من قلقيلية.

وجددت قوات الاحتلال امر الاعتقال الاداري لمدة ثلاثة اشهر ضد غريب راجح دعنا وهو من الخليل.

الافراج عن صاحب شركة باصات الطنيب

● طولكرم - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - افرجت سلطات الاحتلال، يوم الاحد ٨٩/٢/١٩ ، عن صاحب شركة باصات الطنيب، السيد فخري الطنيب (٦٥ سنة) بعد اعتقال اداري دام ثلاثة اشهر، بتهمة «اشتراكه في دعم الانتفاضة» و«تمويل القوى الضاربة».

وجدير بالذكر ان سلطات الاحتلال كانت منعت السيد الطنيب من مغادرة الضفة الغربية منذ عام ١٩٨٢ بعد ان استصدرت قرارا بذلك من المحكمة العليا، دون ابلاغه بالاسباب التي حملت هذه السلطات على اتخاذ مثل هذا القرار.

سجانون يعتدون بوحشية على المعتقل سليمان زهيري وعدد من زملائه

● طولكرم - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - اشتكى ابناء عائلة زهيري من طولكرم المحتلة لمراسلنا عن اعتداء جرى داخل سجن «بيت ليد» على ابنهم سليمان (٢٧ عاما) الذي يقبع في المعتقل الاداري منذ قرابة عامين دون تقديمه للمحاكمة.

وافاد ابناء العائلة التفاصيل التالية حول الاعتداء: «في البداية، وبالتحديد منذ قرابة ثلاثة اشهر، جرت تحرشات داخل السجن ضد سليمان وزملائه اذ انبرى عدد من المحكومين الجنائيين، برشقهم بالزيت المغلي مما ادى الى اصابة عدد منهم بحروق بينما لم تكلف ادارة السجن نفسها عناء تقديم اي علاج لهم».

واضافوا: «وآخر اعتداء كان في الاسبوع الماضي حيث هاجم عدد من المحكومين «العصافير» المعتقل سليمان وزملاءه وانهالوا على السجناء «الامنيين» بالضرب. واستغل السجانون هذا الاعتداء لتبرير دخولهم لمواصلة التنكيل بالسجناء الامنيين حيث اسفر الاعتداء عن اصابة عدد منهم كان ابلغها اصابة سليمان زهيري بكسور في يده وقدمه ورضوض في رأسه. كما تعرض زملاؤه الى الضرب المبرح».

قوات الاحتلال الاسرائيلي تحاصر بلدة شبعا اللبنانية منذ اسبوعين

● صور (لبنان) - الوكالات - ذكر مصدر في قوات الطوارئ التابعة للامم المتحدة والعاملة في جنوب لبنان المحتل، امس الاربعاء ٢/٢٢، ان قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيا «جيش جنوب لبنان» المأجور يواصلان منذ اسبوعين على التوالي حصار بلدة شبعا، الواقعة في منطقة العرقوب في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل، بسبب رفض الاهالي المتكرر للرضوخ لمطلب سلطات الاحتلال والميليشيات المأجورة والقاضي بتمرير مؤامرة «الادارة المدنية» في جنوب لبنان المحتل وانخراط ابنائها في صفوف الميليشيات المأجورة .

واشار ضابط في الوحدة النرويجية العاملة في اطار قوات الطوارئ الدولية والمنتشرة في منطقة شبعا ان قوة مشتركة من قوات الاحتلال الاسرائيلي و«جيش جنوب لبنان» المأجور دخلت الليلة قبل الماضية الى البلدة وابلغت مختارها محمد زهيري ان الحصار سيستمر طالما بقي السكان يرفضون اقامة «ادارة مدنية» وفتح مركز للميليشيات المأجورة في البلدة.

المندوب السوفييتي الدائم: دول «سيف» لن تألو جهدا في تطوير علاقاتها مع المجموعة الاوروبية

● موسكو - «تاس» - اكد نيكولاي تاليزن، مندوب الاتحاد السوفييتي الدائم لدى المجموعة الاقتصادية الاوروبية، ان منظمة التعاضد الاقتصادي «سيف» لن تألو جهدا في دراسة تطوير علاقاتها مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

واضاف تاليزن في مؤتمر صحفي عقده، يوم الاثنين ٢/٢٠، في العاصمة السوفييتية موسكو، ان مثل هذه الخطوة تعتبر ضرورة في ضوء سياسة التفكير الجديد التي ينتهجها الاتحاد السوفييتي بهدف تحقيق المزيد من الانماط الجديدة في العلاقات الاقتصادية.

«لجنة المساعي الحميدة» تنهي لقاءاتها مع الزعماء الروحيين اللبنانيين:

لجنة المساعي تدرس امكانية الغاء النظام الطائفي في لبنان

● البطريرك صفير يقترح على «اللجنة» (٤) اقتراحات لحل الازمة ●

● الكويت - «كونا» - انهت «لجنة المساعي الحميدة» المنبثقة عن الجامعة العربية المكلفة بتسوية الازمة اللبنانية، امس الاربعاء ٢/٢٢ ، لقاءاتها التمهيدية مع ستة رؤساء روحيين لبنانيين استمعت خلالها الى كل زعيم من الزعماء الستة على حدة. ومن المقرر ان تجتمع بهم من جديد مجتمعين في اثناء جلسة موسعة تأجل عقدها الى وقت لاحق.

واشارت مصادر مأذون لها الى انه «تم التطرق الى جميع المسائل المتعلقة بالازمة اللبنانية بما فيها الانتخابات الرئاسية والغاء النظام الطائفي على مراحل والحفاظ على وحدة لبنان واستقلاله». كما ان «اللجنة درست الدستور اللبناني وناقشت بعد ذلك امكانية الغاء النظام الطائفي المعتمد في لبنان على مراحل. وجاء ذلك لدى استقبال اعضاء اللجنة على حدة ممثلين للطوائف اللبنانية الرئيسية وهما البطريرك الماروني، نصر الله بطرس صفير، ومفتي الجمهورية اللبنانية، الشيخ حسن خالد، ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وممثل شيخ عقل الطائفة الدرزية، الشيخ مرسل نصر، اضافة الى بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم، وبطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم.

وذكرت وكالة الانباء الكويتية ان اللجنة عينت موعدا لبدء المرحلة الثالثة من مهمتها وهي لقاء رؤساء الاحزاب الرئيسية والميليشيات اللبنانية. وحسب الوكالة فان لقاء اول مع رئيسي حزبين لم تكشف عن اسميهما سيعقد في الكويت يومي (١٧) و (١٨) آذار المقبل.

واضافت الوكالة الكويتية نقلا عن مصادر مطلعة ان المحادثات التمهيدية مع الرؤساء الروحيين الستة سمحت باستخلاص «قاعدة عمل مشتركة» تسمح بالتفكير في حل للازمة اللبنانية.

وصرح وزير الخارجية الكويتي ورئيس «اللجنة» الشيخ صباح الاحمد الصباح، بأن هذه اللقاءات خصصت لـ «الاستماع الى وجهات نظر ممثلي الطوائف الرئيسية الستة الذين اطلعوا على نتائج الاتصالات التي اجرتها «اللجنة»».

واضاف رئيس اللجنة «لقد حان الوقت لحل الازمة اللبنانية التي وصلت الان الى درجة من الخطورة لم يسبق لها مثيل نتيجة عدم اجراء انتخابات رئاسية وبوجود حكومتين». ثم شكر رؤساء الطوائف الروحية على روح التعاون التي اظهروها تجاه اللجنة.

وحاولت اللجنة في تطرقها الى موضوع الغاء النظام الطائفي العودة الى جذور الازمة اللبنانية. مع العلم بأن عملها حتى الان لا يزال يرتدي طابعا استطلاعيا.

ووقع الميثاق الوطني غير المكتوب الذي وضع عام (١٩٤٣) بالتوافق مع استقلال لبنان رئاسة الجمهورية الى الطائفة المارونية ورئاسة الحكومة الى مسلم سني ورئاسة المجلس النيابي الى مسلم شيعي.

وتتكون «لجنة المساعي الحميدة»، التي يرئسها وزير الخارجية الكويتي، الشيخ صباح الاحمد الصباح، من وزراء خارجية الجزائر والامارات العربية المتحدة والاردن والسودان وتونس اضافة الى الامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي.

ومن جهة اخرى نقلت صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية عن مصادر لبنانية، امس، في الكويت ان البطريرك صفير قدم الى اللجنة اربعة اقتراحات. يتضمن الاقتراح الاول نزع السلاح من شطري بيروت الشرقي والغربي ووضع كل قطاع تحت اشراف الجيش اللبناني الموجود على الارض.. الالوية المسيحية في الشرقية والالوية المسلمة في الغربية.

ويهدف الاقتراح الثاني الى ضمان عقد اجتماع طارئ لمجلس النواب اللبناني بغية اجراء انتخابات رئاسية. وكنتيجة لازمة يشتمل الاقتراح الثالث على اصلاحات سياسة بعد تشكيل حكومة جديدة.

اما الاقتراح الاخير فيطلب الى الدول الكبرى الضغط على اسرائيل من اجل سحب قواتها من لبنان.

واضافت الصحيفة نقلا عن المصادر نفسها ان البطريرك الماروني ابدى رغبته في أن تحصل اللجنة من سوريا على الموافقة على «نقل قواتها المتمركزة في مطار بيروت الدولي وفي وسط بيروت الغربية نحو مواقع اخرى خارج بيروت الادارية».

في خطوة لم يسبق لها مثيل

● تتمة من صفحة١ ●

خلالها الى الاستنتاج بانه لا طريق سوى طريق السلام.

«كثيرون منا سألوا: هل ستردّ القيادة الاسرائيلية بالايجاب على دعوتنا للسلام؟ لكن ليس هذا هو الاساس. الاساس هو انه يجب الادراك ان القيادة الفلسطينية ردت بالايجاب على امال الشعب الفلسطيني كله في السلام.

«لا شك في ان هذه الدعوة ستصل الى قلب كل اسرائيلي - نساء ورجالا واطفالا.

«لا مفر - ان مبدأ السلام سيتحقق. ومبدأ الدولتين سيتحقق.

«صحيح ان المشكلة هي الثمن. ولكن هل معنى الثمن ان تظل نوائب شعبينا تلاحقنا وعملية السلام تؤجل ويؤدي ذلك الى مزيد من الضحايا ومخاوف الاطفال؟

«لماذا نبذر الوقت وما نفع هذه المصائب؟ اننا بحاجة الى الشجاعة. واضاعة هذه الفرصة سيؤدي الى مزيد من الضحايا والجرحى والمعوقين. وكل ذلك عبثا.

«انني اتوجه اليكم واقول لكم ان قرارات الجزائر وتصريحات الاخ عرفات، في المؤتمر الصحفي في جنيف، تعبر عن ايمان كل فلسطيني اينما كان. واذا كان في اوساطكم بعض المتطرفين، فثمة بيننا غير قليل مثل هؤلاء. والشجاعة تحتم ان نقف في وجه هؤلاء المتطرفين.

«هل يؤمن الشعب الاسرائيلي انه بالامكان ابادة خمسة ملايين فلسطيني؟ والسؤال نفسه نوجهه الى انفسنا. هل نؤمن انه بالامكان ابادة الشعب الاسرائيلي؟ وجوابنا هو انه لا يمكن ابادته.

«وعلى هذا الاساس فان الحل الواقعي هو التعايش المشترك والسير في دروب السلام.

«هناك من يسأل اذا كان هذا مجرد مرحلة. ونحن نقول «لا». اننا معنيون بحل نهائي. وسلام حقيقي يأتي فقط اذا كان حلا عادلا. السلام ليس مجرد قصاصة ورق. والسلام والامن لا يأتيان فقط عقب التفاوض. المهم هو الرغبة المخلصة في السلام. والاهم هو ان يقتنع الشعبان الاسرائيلي والفلسطيني بالحاجة للسلام على قاعدة التعايش بين دولتين.

«اننا منفتحون لاية ترتيبات امنية. وهذا هو احد المواضيع للقاءات بيننا. صدقوني انه فقط بالسلام يتوفر الامن الحقيقي. والامن الحقيقي موجود ليس فقط بالتفاوض وانما بالايمان بالسلام.

«القضية ليست قضية تفاوض حول قطعة الارض هذه او تلك التي ستعطى لاسرائيل او ستعطى لنا. فلسطين واسرائيل تشكلان قطاعا جغرافيا صغيرا. لسنا نطالب بـ «سور برلين» ليفصل بيننا وبينكم. اننا معنيون بانفتاح بيننا وليس بفصل بيننا. والامر الوحيد الذي نطالبكم به هو أن لا يكون التطبيع على الورق فحسب وانما ان يكون تطبيعا حقيقيا.

«السلام موجود في اعماق قلب كل فلسطيني. واذا فتشنا جيدا، سنجده ايضا في اعماق قلب كل اسرائيلي.

«المهم هو ان نقف على مستوى واحد.

«لا يمكن سد ثغرات الماضي خلال يوم. المهم هو انه في داخلنا، عميقا، نؤمن بالسلام حتى نهب هذا الايمان للاخرين، ان من ليس مقتنعا بنفسه، بالسلام، لا يمكنه ان يهب الاخرين بالايمان.

«اقول هذا الكلام على اساس الايمان والثقة بان الشعب الفلسطيني والقيادة الفلسطينية يريدون السلام. وقرارات الجزائر وتصريحات جنيف تثبت انهم مقتنعون بالسلام. ولكن، ازاء ذلك، يصعب فهم القيادة الاسرائيلية، الرافضة والتي تضع الشروط وتحاول كسب الوقت. لمصلحة من يعمل هذا الوقت؟ وهل الهدف هو املاء الشروط على الفلسطينيين؟

«انني اعتقد ان هذه فكاهة لا يمكن ان يستفيد اي طرف منها. من الضروري الاستفادة من هذه الفرصة التاريخية. في كل يوم يسمع شعبنا عن ضحية هنا وضحية هناك، من جريح هنا وجريح هناك. وهذا الامر يؤثر كثيرا على عملية السلام.

«ان هذه الخطوة تحتاج الى الشجاعة. يجب وضع المشاكل على الطاولة. اننا نؤمن بالاتصالات المباشرة. ونقول ذلك جهارا. اننا مستعدون لمثل هذه اللقاءات بكل صورة وعلى اي مستوى، في السر والعلانية. ونحن معنيون جدا باللقاء، ليس من منطلق الخوف واليأس وليس من منطلق الضعف. اننا اقوياء بايماننا بالسلام وواثقون من انفسنا. ونريد هذا السلام انطلاقا من الايمان. وبما اننا توصلنا الى هذه الحقيقة، فاننا نريد بكل جوارحنا ان تصل القيادة الاسرائيلية، ايضا، الى هذا الايمان. ستكون خسارة اذا اضعنا هذه الفرصة.

«المبدأ هو انه على هذه الارض يجب ان يتعايش شعبان تعايشا بين دولتين. وحين نبحث قضايا اخرى نستطيع ان نبحث ميثاقنا وميثاقكم. نستطيع ان نبحث الترتيبات الامنية وكل الضمانات، خلال لقاءات مباشرة. واذا توصلنا، فعلا، الى اتفاق - وانا واثق اننا سنتوصل - عندئذ نذهب بهذا الاتفاق الى مؤتمر دولي لكي يكون العالم كله شاهدا على الترتيبات الامنية بدون التخوف من المس بمصداقية الاتفاق.

«ان المؤتمر الدولي ليس هدفا بحد ذاته، وانما وسيلة لضمانات السلام في اطار دولي. والامر المهم بالنسبة لنا هو ان تجري الاتصالات واللقاءات والمحادثات قبل عقد المؤتمر الدولي، حتى يتمكن المؤتمر من تحقيق قاعدة السلام. ومن جهة ثانية فان الذين يعرقلون السلام يريدون ان يواصل نهر الدم تدفقه. وبدلا من تحقيق السلام بالضحايا التي سقطت حتى الان، فانهم يريدون تحقيق السلام بضحايا اضافية. لست افهم اي سلام هو هذا، على حساب جماجم الموتى والجرحى والمعوقين. سلام كهذا لن يجدي نفعا لاحد.

«بودي أن أؤكد، ثانية، انه توجد في اسرائيل حركات سلام كثيرة كبيرة وصغيرة. باسم الشعب الفلسطيني وباسم منظمة التحرير الفلسطينية، اننا نتوجه عبركم الى كل طفل وطفلة في اسرائيل والى كل رجل وامرأة في اسرائيل. ونطلب ان تبلغوهم برغبتنا القوية بالسلام الثابت، الذي سيكون ممكنا على اساسه وضع قواعد للهدوء والطمأنينة والازدهار الاقتصادي وان نبعد عنا الخوف المسيطر على الاطفال الفلسطينيين والاسرائيليين.

«كيف يمكن القضاء على هذا الخوف المتبادل؟ وكيف يمكن تحقيق الرغبة المتبادلة في السلام؟

«لست اعرف طريقا اخر سوى طريق السلام مع الشعب الفلسطيني، الذي هو لب المشكلة.

«لا اريد ان اناقش السلام مع مصر ومحاولات التوصل الى اتفاقات مع اخرين. كل هذه قد تعجب القيادة الاسرائيلية. ولكن، اسألوا انفسكم لماذا لم تجلب هذه الاتفاقات سلاما ثابتا؟ ذلك فقط بسبب غياب العنصر الفلسطيني، الذي هو العنصر الدافع الى السلام.

«كما قلت، نبحث كل مسألة على اساس الرغبة. ذلك اننا واثقون من انفسنا، ودعوتنا للسلام ليست تكتيكا وانما رغبة حقيقية. ان هدفنا ليس الحديث عن السلام ثم خيانته. يجب التأكيد ان السلام الحقيقي هو السلام العادل. والسلام العادل هو سلام ثابت.

«اليوم نحن في عهد الصواريخ والمدافع بعيدة المدى. وعليه فالسلام والامن ليسا مرتبطين بالسلاح. الامن الحقيقي يكمن في الايمان بالسلام الحقيقي والرغبة في السلام.

«اننا، من جانبنا، نعمل في اوساط شعبنا، ونأمل ان تعملوا، انتم، في اوساط شعبكم. هذا هو الطريق الحقيقي للسلام الحقيقي والامن الحقيقي.

«بودي ان اتوجه، عبر هذه الندوة، واقول اننا نؤمن بانه اذا لم تنتهز هذه الفرصة التاريخية، عقب مؤتمر الجزائر، فما هو البديل؟ بامكان اسرائيل ان تعيش في هذا الجو سنة اخرى، سنتين، عشر سنوات. ولكن بعد عشر سنين والاف الضحايا سنعود الى النقطة التي نحن موجودون فيها اليوم لكي نبحث مسألة السلام.

«صدقوني، بدون الفلسطينيين لا يمكن ان يكون سلام. وبدون التعايش مع الفلسطينيين لن يكون سلام. لن يكون سلام بدون دولتين تعيشان بعلاقات سلام وتعايش مشترك وقادرتين على الاعلان للعالم كله: «وضع حد للحروب في الشرق الاوسط. ووضع حد لكل المآسي»».

كسر حوض طفل (١٢ عاما) جراء الضرب بالهراوات واستئصال

● تتمة من صفحة١ ●

الخصية، مما استدعى استئصالها.

واتخذت سلطات الاحتلال سلسلة من اجراءات التضييق في الضفة الفلسطينية المحتلة شملت فرض حظر التجول على مدينة جنين ومخيمها، فيما استمر حظر التجول على مدينة طولكرم ومخيمها وقرية ذنابة المجاورة لليوم الثاني على التوالي، ونصبت قوات الجيش الحواجز على الطرقات واعلنت مدينة رام الله - البيرة منطقة عسكرية مغلقة امام الصحفيين.

وفي قرية رافات جرت، ظهر امس، مسيرة جنائزية رمزية للشهيد عمار حسني الترك (من قرية كفر الديك القريبة)، الذي كان سقط يوم الجمعة الماضي.

وكانت وقعت، الليلة قبل الماضية، اشتباكات في عدد من المناطق المحتلة. ففي مخيم الدهيشة جرت مسيرة شعبية رفعت خلالها اعلام فلسطين، بمناسبة ذكرى الاربعين لاستشهاد ابن المخيم نبيل ابو لبن. وداهمت قوات الاحتلال مخيم العزة واعتقلت اربعة مواطنين وشنت حملات تفتيش داخل المنازل. ووقعت مواجهات في مخيم قلنديا ولم يبلغ عن اصابات. وفي قرية كفر نعمة (قضاء رام الله) اصيب، مساء امس الاول، الشاب محمد علي حسان (٢٠ عاما - رصاصة في اليد اليمنى) واعتقله الجنود. كما اصيب برصاصة في اليد اليمنى موسى العبد الديك (٢٥ عاما).

واعتقل الجنود، مساء امس الاول، الشاب خالد السعو (١٧ عاما) من حي الصوانة (القدس) واعتدوا عليه بالضرب المبرح، وشوهد والدماء تنزف من وجهه. كما وقعت اشتباكات، الليلة قبل الماضية، في قريتي خوسان وتقوع (قضاء بيت لحم). ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

وجاءنا من قرية سلواد (رام الله) ان اربعة شبان اصيبوا، خلال الاشتباكات التي وقعت على مدار الايام الفائتة من هذا الاسبوع. والشبان، الذين اصيبوا بعيارات بلاستيك هم: سعيد عثمان فارس (١٣ عاما - في البطن) واشرف عبد العزيز موسى (١٥ - في اليد اليمنى) ووهبة عزات حاد (١٧ - في الالية) وفرج ابراهيم حاد (٢٠ - في الخاصرة اليسرى). واعتقل جنود الاحتلال، الذين حولوا احدى العمارات في القرية الى ثكنة عسكرية، الشابين يحيى عبدالله الشيخ (١٦ عاما) وجميل محمود (٢٨ عاما).

وفي قرية رمون (قضاء رام الله) اعتقلت قوات الاحتلال ٢٢ شابا هم اعضاء «نادي رمون الاجتماعي». وكانت السلطات جهزت قائمة باسمائهم واعتقلتهم بعد استدعائهم.

هذا واطلق جنود الاحتلال، صباح امس، النار في قرية سلوان (القدس) فاصابوا الشاب محمد العباسي (١٩ عاما) برصاصة في القدم، بحجة أنه لم يمتثل للاوامر بالتوقف. وجرى اعتقاله بعد اصابته. وحين هرع الشبان الى الشوارع اطلقت قوات الاحتلال كميات كبيرة من الغاز.

وعاود جنود الاحتلال مداهمة قرية صوريف (الخليل) باعداد كبيرة، يوم امس، لانزال الاعلام الفلسطينية المرتفعة في سماء القرية. فتصدى لهم الاهالي ورشقوهم بالحجارة واستخدم الجنود الرصاص الحي فاصابوا الطالبة الثانوية فداء عبد الفتاح القاضي (١٧ عاما) برصاصة في صدرها وادخلت الى مستشفى «المقاصد» في القدس وهي في حالة خطيرة. كما اصيب الشاب جمال محمد ابو فارة (٢٣ عاما - رصاصة في الحوض) اضافة الى اصابة طفلة في الخامسة من عمرها برصاصة في يدها اليمنى عولجت محليا.

وبعد انسحاب الجنود من القرية بفترة قصيرة (سمحت بنقل المصابين الى المستشفى) عادوا مرة أخرى واقتحموها. وكانت احدى الدوريات العسكرية حاولت، دون جدوى، يوم امس الاول انزال الاعلام من سماء القرية فتصدى الشبان لها وارغموها على التراجع.

ووقعت صدامات مع قوات الاحتلال في مخيم الشاطئ، وحي الدرج وحي الشجاعية في غزة مما ادى الى اصابة اربعة مواطنين هم منى مطر سلك (٢٥ عاما - الشجاعية - رصاصة في الرأس وحالتها متوسطة) وكامل رجب جحا (٣٥ عاما - الدرج - رصاصة في الفخذ الايسر) ومحمد عبد السلام الحمامطة (١٤ عاما - رصاصة في الفخذ الايمن ادت الى تمزق الشريان الرئيسي)، واضطر ذلك الاطباء الى تزويده باربع وحدات دم واجراء عملية جراحية لترقيع الشريان استغرقت ساعات. وهو من مخيم الشاطئ.

كما اصيب في مخيم الشاطئ، عبد السلام عبد الحميد النابلسي (٢١ عاما) برصاصة في الخصية اليمنى استقرت في مفصل الحوض. واجريت له عملية جراحية استؤصلت خلالها الخصية.

واصيب في المخيم نفسه: حسن شعبان ابو ريالة (١٢ عاما - ضرب شديد بالهراوات ادى الى كسر الحوض من الجهة اليمنى) ومحمود حسين عبد الخالق (١٤ عاما - رصاصة في الفخذ الايمن) ووليد اسماعيل الهبيل (٨ سنوات - عيار معدني ادى الى كسر عظمة القدم اليمنى) ومحمد شحيبر زقوت (١٠ - ضرب شديد). واصيب، ايضا، خلال اشتباكات يوم امس: عماد رياض حسنية (٥ سنوات - حي الشجاعية - عيار معدني في البطن) وعبد الناصر احمد البطران (٢١ عاما، مخيم البريج - ضرب مبرح في كل الجسم) وطلعت حبيب سلوان (٢٥ عاما، حي الزيتون - كسر الساق اليسرى) وكان يحمل الدواء في طريق عودته الى البيت، فامسك به الجنود واخذوا يضربونه، بدون اي داع، في وقت وقعت فيه اشتباكات في الحي. واصيب محمد ابو عبيدة (١٤ عاما، مخيم جباليا) بعيار معدني في القدم اليمنى.

الكنيست تقر، بالقراءة الاولى، مشروع

● تتمة من صفحة١ ●

وادعى وزير الداخلية بان الحكومة اقرت منذ شهر مشروع قانون يلغي العطلة الرسمية في يوم الانتخابات الا ان وزير القضاء دان مريدور (الليكود) ومن خلال مصالح حزبية لم يقدم مسودة القانون الى جدول اعمال الكنيست.

واكد وزير الداخلية بانه على رئيس لجنة الداخلية في الكنيست يهوشواع ماتسا (الليكود) دعوة اعضاء لجنة الداخلية في الكنيست لاعداد مسودة القانون وادراجه على جدول اعمال الكنيست للقراءتين الثانية والثالثة.

وتحدث عن كتلة الجبهة النائب توفيق طوبي الذي شارك في النقاش، وانتقد اعضاء الكنيست الذين يعملون على الغاء يوم العطلة بحجة مصلحة الاقتصاد. وقال: «كنت اريد ان اسأل اعضاء المعراخ عن موافقتهم على مشروع قانون تمويل الاحزاب الذي سلب من خزينة الدولة مبالغ ضخمة، اين مصلحة الاقتصاد هنا؟» واضاف: «ان وجود يوم عطلة قائم منذ اربعين سنة، لماذا تريدون تغييره اليوم؟ ان هذا الالغاء هو مس بحرية الفرد وبحق الانتخاب، حيث ان نسبة التصويت في الانتخابات للسلطات المحلية هي اكبر منها في الانتخابات للكنيست، لأن هذه الانتخابات (المحلية) تدخل في حياة الناس اليومية وتخصهم عن قرب».

وأكد النائب طوبي بانه كان على مقدمي الاقتراح العمل على تقديمه في وقت مبكر وليس قبل ايام قليلة جداً من موعد الانتخابات، الأمر الذي يشوش معركة الانتخابات ويعطلها.

اما النائب ماتسا فقد اكد بان الفوضى التي يزعم وجودها وزير الداخلية مصدرها عدم التنسيق بين تصريحاته وتصريحات موظفيه.

هذا وقد صادقت الكنيست بالقراءة الاولى على مشروع القانون القاضي بالغاء العطلة وحولته الى لجنة الداخلية لتحضيره للقراءتين الثانية والثالثة. وعلم بأن عضو الكنيست ماتسا لن يدعو اعضاء لجنة الداخلية لبحث الاقتراح واقراره بالقراءتين الثانية والثالثة يوم الاثنين.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٣٧٧٥٣ و ٥٣٧٧٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٦٦٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكيا (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

اعترافات رابين ـ وسام شرف لشعب الانتفاضة!

□ اعترافات وزير «الأمن» اسحق رابين، امس الأول، امام «لجنة الخارجية والامن» البرلمانية فيما يتعلق بالانتفاضة وشموله وزخمها وتأثيرها الثوري الشامل على شعب الانتفاضة هي اعترافات من المتع، حقا، سماعها!

واذا كان المسؤول الأول عن آلة الإحتلال يقول هذا الكلام فمن حقنا ان نقول بثقة كاملة: كفك على الاحتلال، فهو زائل لا محالة والمسألة مسألة وقت، فقط!

وماذا قال رابين؟

● «الانتفاضة واسعة جدا. وتشمل كل السكان تقريبا الذين يتماثلون تماثلا كاملا مع هدف الانتفاضة ـ رفض العيش تحت الاحتلال الاسرائيلي».

● «مستوى معيشة المواطنين العرب في المناطق، في الـ ١٤ شهرا منذ بدء الانتفاضة، انخفض بنسبة ٤٠٪ وهذا انخفاض كبير جداً. ولكنّ هناك تغيرا في نمط الحياة لم يحدث تحت الارهاب بل نتيجة استعداد السكان للعيش مع المصاعب ومجابهتها. وعلى الرغم من الهبوط في مستوى المعيشة فليست هناك هجرة. انهم لا يهاجرون من البلاد».

ورأى رابين نفسه مضطرا الى التعبير عن الاعجاب والدهشة بطاقة الصمود لدى شعب المناطق المحتلة، الذي بعد سقوط مئات الشهداء وآلاف الجرحى وعشرات الآلاف المعتقلين يبدي طول نفس واصراراً على استمرار الانتفاضة الى ان تحقق اهدافها.

بهذه الشهادة امام لجنة الخارجية والأمن اعترف رابين بأن الانتفاضة هي ثورة شعب في سبيل التحرر الوطني والاستقلال، كما اعترف بان الشعب مستعد، عن وعي وطني عميق وشامل لتقديم كل تضحية بشرية ومادية لتحقيق اهدافه الوطنية العادلة.

وبعد هذه الاعترافات من وزير العصي والرصاص الحي والرصاص المطاطي والرصاص البلاستيكي وتكسير العظام لا يسعنا الا ان نقول: المجد لشعب الانتفاضة الذي أنطق رابين بهذا الكلام. وهذا الشعب، بوعيه العميق ووحدته الشاملة وعطائه السخي هو شعب سوف ينتزع الحرية والاستقلال، حتما!.

(«الاتحاد»)

افشال مؤامرة السلطة يكون: بدعم مرشح الجبهة للرئاسة في ام الفحم

● بقلم: محمد علي محاميد ●

● تتزامن هذه الانتخابات مع ازمة السلطة الاسرائيلية محليا وعالميا في ظل استمرار الانتفاضة الباسلة لشعبنا الفلسطيني في دولة فلسطين المحتلة وفي ظل الازمة السياسية والاقتصادية الخانقة والغلاء والبطالة. ولقد احرزت جماهيرنا العربية في إسرائيل مكاسب هامة خلال مسيرتها الطويلة من النضال من اجل حقوقها ومن ابرز هذه المكاسب ايصال الجبهويين الى رئاسة السلطات المحلية والبلدية.

من هنا الاهمية لانجاح الرؤساء الجبهويين من اجل الاستمرار وتقوية الدور الذي تقوم به لجنة الرؤساء العرب دفاعا عن حق الجماهير العربية ومن اجل تحقيق المساواة ولا اقل من المساواة.

الكل يعرف المحاولات والمؤامرات التي تقوم بها السلطة لمنع نجاح الرؤساء الجبهويين في هذه المعركة التي تستخدم فيها كل الوسائل من سياسة فرق تسد حتى سياسة الخنق المالي المنتهجة ضد مجالسنا المحلية العربية. ولقد اثبتت التجربة ذلك خلال السنوات الخمس الماضية، من خلال الهجوم المركز على بلدية ام الفحم ورئيسها المناضل هاشم محاميد.

وخاضت بادية ام الفحم بقيادتها الجبهوية وتحالفاتها الوطنية معارك يومية مستمرة ضد مؤامرات السلطة. بدءا بسياسة الخنق المالي ومرورا بمحاولة حل البلدية وانتهاء بتغذية العناصر الظلامية المتمثلة ببعض «الاخوان المسلمين» المتزمتين. ولقد صمدت جبهتنا وبلديتنا الدمقراطية في وجه هذه المحاولات واستطاعت ان تصد وتجابه هذه التحديات

● محمد علي محاميد ●

من خلال اعتمادها على الجماهير التي خرجت الى الشوارع اكثر من مرة لتدافع عن بلديتها المناضلة واستطاعت ان تفشل مؤامرة حل البلدية وان تكشف في الوقت نفسه الدور التخريبي الذي قامت به بعض عناصر الاخوان المسلمين.

ورغم انكشاف امر هذه الفئة المتسترة وراء الدين نراهم اليوم يصبون جام حقدهم على الجبهة وعلى قياداتها والقوى الوطنية. ويركزون بشكل لا اخلاقي وتحريضي ضد مرشح الجبهة للرئاسة هاشم محاميد وهم في ذلك يقدمون خدمة جليلة للسلطة بل يقومون بالدور نفسه الذي تقوم به السلطة من خلال رسم الصورة السوداء لمسيرة الكرامة الوطنية والخدمات البلدية التي احرزتها البلدية بقيادة الجبهة ورئيسها هاشم محاميد.

واهم هذه الانجازات ربط اكثر من ٧٠٪ من بيوت ام الفحم بمشروع المجاري وتحقيق هذا الهدف الذي طالما ناضلت ام الفحم من اجل تحقيقه وتغيير شبكة المياه القديمة بشبكة انابيب حديثة. اقام الخارطة الهيكلية ورفض مخططات السلطة في سلخ مساحات واسعة من اراضينا والحاقها بسلطات يهودية وبعد ضم مئات البيوت غير المرخصة اليها، وابعاد خطر الهدم عنها. حل ضائقة الغرف المستأجرة وتخليص المئات من ابنائنا من الدراسة في ظروف غير انسانية وذلك ببناء ٤٥ غرفة دراسية في مختلف انحاء المدينة. ربط الاحياء الواقعة على اطراف ام الفحم بشبكة الكهرباء القطرية بما في ذلك ٩٠٪ من البيوت غير المرخصة. وانجاز مئات المشاريع والاعمال العمرانية الاخرى وهذا كله رغم سياسة الخنق المالي.

وفي المجال السياسي فقد استطاعت جبهتنا وبلديتنا تجنيد جماهيرنا في المظاهرات والاضرابات العديدة نذكر منها المعركة البطولية ضد الفاشية وصد المأفون كهانا ومنعه من تدنيس تراب ام الفحم وافشال مؤامرة السلطة في حل البلدية. والايام المجيدة التي شاركت فيها جماهيرنا بالمظاهرات في يوم المساواة ويوم السلام والمظاهرات والاضرابات الجبارة التي انطلقت احتجاجا على سياسة القمع في المناطق المحتلة وتضامنا مع شعبنا البطل المنتفض ضد الاحتلال حيث تحولت البلدية الى مقر اللجنة الشعبية لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة. كل هذا يعرفه ويشارك فيه اخوتنا «ابناء البلد» والقوى الشريفة والخيرة في «ام الفحم.

ومن اجل استمرارية احراز المكاسب السياسية والتطويرية كما اسلفنا يتطلب الموقف وحدة صف امام خطر الانقلاب الرجعي الذي تخطط له السلطة وجماعة الاخوان المسلمين. وعندما نقول هذا نؤكد ذلك الذي اصبح معروفا لجماهيرنا ان عناصر معراخية مفضوحة ومفدالية تعمل بتحالف وتنسيق تام مع الاخوان المسلمين من اجل احداث الردة الرجعية في ام الفحم.

وامام هذه المخاطر فمن المؤسف حقا ان تقوم حركة «ابناء البلد» بتقديم مرشح لها للرئاسة مع العلم ان الاخوة في «ابناء البلد» يعلمون بأن الجبهة بذلت اقصى الجهود من اجل توحيد كل القوى الوطنية في ام الفحم، وقد اقترحنا على «ابناء البلد» منذ البداية خوض الانتخابات في قائمة مشتركة استنادا الى العمل المشترك خلال السنوات الخمس الماضية حيث شهدت هذه السنوات تعاونا كبيرا بين حركة «ابناء البلد» والجبهة وحيث اصبح من المهم تعزيز هذا التعاون امام المستجدات على الساحة الفحماوية والقطرية.

ومن هذا المنطلق ومن اجل المحافظة على ام الفحم قلعة من قلاع شعبنا المناضل ومن موقع المسؤولية التاريخية الملقاة على عاتقنا جميعا، نناشد اخوتنا في «ابناء البلد» القيام بالمسؤولية التاريخية تجاه مستقبل ام الفحم وتأييد مرشح الجبهة للرئاسة هاشم محاميد.

ان [illegible] كل الوطنيين والشرفاء في ام الفحم، هي في هذه المرحلة الدقيقة، الترفع عن صغائر الامور والسير بأوسع وحدة صف وطنية تضمن لنا ولجماهير ام الفحم وشعبنا في كل مكان الوجه الناصع الوطني لام الفحم المناضلة.

مرة اخرى نتوجه من كل قلوبنا الى الاخوة في «ابناء البلد» والعناصر الوطنية والى كل الناس الطيبين والشرفاء لتأييد مرشح الجبهة للرئاسة هاشم محاميد ولافشال محاولة السلطة احداث الانقلاب الرجعي والرجوع بام الفحم الى الوراء.

(ام الفحم)

جديد في شفاعمرو اثبت ان..
طريق الجبهة هو الصحيح

يجب التأكيد، ونحن على عتبة الانتخابات للسلطات المحلية، على اهمية هذه الانتخابات السياسية واليومية لجماهيرنا في ظل سياسة المعاناة والمؤامرات السلطوية والتمييز ضدنا في شتى المجالات.

ان الجديد في هذه الانتخابات هو على عكس ما يروجه المعادون للجبهة فكريا، فالجبهة وكوادرها ومؤيدوها يخوضون المعركة الانتخابية بوحدة صف وبقوة اكبر وبتصميم على النجاح وافشال كل المؤامرات . وان الجبهة ستصل الى الهدف المنشود انطلاقا من برنامجها السياسي الجريء الذي يرى في الكرامة والخدمات طريقا للجماهير العربية في هذه البلاد. فيوميا يظهر الالتفاف حول القيادة المجربة، ويوميا يزداد التمسك بالطينة الخاصة لكوادر الجبهة وقياداتها التي تناقش وتقنع وتبقى موحدة في وجه المظالم والاخطار. اقول هذا ليس من منطلق انحيازي كاحد الجبهويين، بل لاثبت مدى احترام الجمهور لحاملي المبادئ الصادقة والامينة، الذين يحولون شعبنا، في دعايتهم وممارساتهم اليومية السياسية والاجتماعية، الى قوة مكافحة، قوة سياسية وانسانية، تعرف طريقها الى الحياة الافضل، تعرف كيف توجه الامور بعقلانية وواقعية، وعلمية.

ان العمل الجبهوي يوحد اكبر عدد من الناس ويخدم كل الناس، ويعطي الحق لكل الناس، يدير الخدمات والكفاح السياسي مع الناس ، من الناس واليهم. هذا ما تعلمناه في الجبهة في كل مكان وليس تمييزا للمكان.. فاذا اخذنا الناصرة مثلا، القلعة الجبهوية المجربة، في عملها اليومي على الصعيد القيادي والكفاحي والعمل على خدمة الجمهور ومشاركته في اتخاذ القرار، فانها تشكل صورة واضحة للتحول عند الجماهير في التعامل والتطور والتقدم. واما بالنسبة الى بلدي، شفاعمرو، المدينة الثانية بعد الناصرة، فانها تخوض اليوم تجربة جديدة في التحول لتصبح مثل الناصرة، في كيفية خوض العمل البلدي من موقع المسؤولية واتخاذ القرار. فوحدة الصف هي الاساس، والدفاع عن الحقوق القومية واليومية، وادارة السلطة المحلية، امور تكمل بعضها البعض وتدعم الوحدة في العمل والمسؤولية المحلية.

هناك امر جديد يدخل مدينتنا. لقد كان مطلبنا وما يزال، وحدة اهالي مدينتنا في الحياة اليومية وفي المعارك الكفاحية وفي مسؤولية ادارة بلدنا من موقع السلطة المحلية. ولكن الظروف لم تمكنا من تحقيق امنيتنا هذه. اما اليوم فاننا نرى تجاوبا لما اردناه دائما، لبرنامجنا ولرغبتنا في الوحدة الجماهيرية وفي الكفاح السياسي، وخوض المعارك المصيرية على اساس المبادئ الموحدة وليس المفرقة، الامر الذي يؤكد صواب رؤيتنا الثاقبة لآفاق المستقبل وامكانيات التطور وكيفية العمل المشترك والتعاون على اساس متساو. فالعمل المشترك على اساس برنامج متفق عليه، يمدنا بالقوة التي لا تتطلع الى المراكز الشخصية او الى المعارضة لمجرد المعارضة. وهكذا فقد خرجنا موحدين من اجل العمل على تحقيق الاتفاق مع السيد ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ومرشح الرئاسة في قائمة موحدة ومستقلة ولاول مرة. وهنا التجاوب المشجع يعكس اهميته على جماهير شفاعمرو وعلى جماهيرنا العربية عامة وعلى القضية السياسية الشرق اوسطية وعلى الساحة السياسية في البلاد من اجل دفع مسيرة السلام العادل وتحقيق اماني الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة بقيادة م ت ف الى جانب دولة اسرائيل.

ان هذا الجو الجديد يزعج السلطة، واننا سنبرهن في هذا الاتفاق مع السيد ابراهيم نمر حسين انه يكسب بلدنا الاحترام ويزيد من قوة الجبهة كما وكيفا. فطريق المجربين في التعاون الدمقراطي على اساس واضح، هو امر هام للبقاء في موقع المسؤولية وخدمة المواطنين، وليس من موقع المعارضة الوحيدة الحقيقية ـ التي مارسناها عندما لم يكن منها بد ـ . وان المعارك الكفاحية قد صقلت جماهيرنا واوصلتها الى هذا الواقع الجديد المبارك لشعبنا اينما كان. فالى الامام لزيادة قوة الجبهة وزيادة التعاون بين قيادة بلدنا الحبيب وزيادة الوحدة والكرامة والخدمات التي كلها طريقنا طريق الجبهة.

● جهاد سعد ـ شفاعمرو ●

عرابة البطوف كانت وستبقى قلعة جبهوية شامخة

● بقلم: احمد الصح ●

● لعرابة تاريخ مشرف يعتز به كل مواطن يقيم في هذه القرية. ففي القرية ظهر اوائل الشيوعيين في بداية الخمسينات فكانوا بمثابة الشرارة التي انطلقت لشحذ وعي الناس على حقهم في النضال والكفاح من اجل العيش والبقاء في هذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه، وكانوا الكف الذي وقف امام المخرز فتعرضوا للسجن والنفي واثبات الوجود في مراكز الشرطة وحرموا من اعطائهم تصاريح عمل وكانوا دائما في طليعة كل معارك اهلنا من اجل البقاء في هذا الوطن. ويتذكر كبار السن منا حين ارادوا هدم بيت الحاج علي الحلو سنة ٥٦ فتصدى لهم اهالي القرية بقيادة الشيوعيين واوقفوا عملية الهدم وجن جنون السلطة التي اقدمت على سجنهم وتعذيبهم والحكم عليهم بالغرامات الباهظة.

ولم يخل اي تحرك نضالي وكفاحي قامت به القرية الا وكان الشيوعيون لقمة الدفع لهذا النضال، ويتذكر هذا الجيل من اهالي قريتنا الصراع المتواصل والمضني الذي استمر عشرات السنين على ارض المل التي حاولت السلطة الاستيلاء عليها ومصادرتها فكان النضال الجماهيري والذي توج بانطلاق الشرارة الاولى ليوم الارض الخالد.

ولن تمحو الايام من ذاكرتنا ذلك الاجتماع الذي عقد بحضور خالد الذكر المحامي حنا نقارة في بيت الاخ خالد موسى بدارنة وكيف تحول الى مظاهرة عارمة شارك فيها اهالي عرابة شبانا وشيوخا نساء واطفالا طافت شوارع القرية، وكانت المظاهرة ايذانا للاضراب العام في يوم الارض ١٩٧٦. فخططت السلطة لضرب القرية ودفعت بقوات كبيرة مساء الثلاثين من آذار وخاض اهالي القرية معركتهم بكل شجاعة وبطولة سقط خلالها الشهيد خير ياسين وعشرات الجرحى وعشرات البيوت التي خربت. وتسابقت الصحف العبرية بالتحريض على القرية حيث وصفتها جريدة «يديعوت» بـ «وكر للمشاغبين» منذ كانت مأوى «ابو درة» و «العرميطة».

لا أريد في هذه العجالة سرد تاريخ قريتي، التي اعتز بشرف الانتماء الى ترابها، ولكن كما تقول الآية الكريمة «وذكر ان نفعت الذكرى».

ونذكر ونسرد هذا التاريخ الموجز جدا خاصة في هذه الايام التي تخوض القرية فيها معركة اخرى هي معركة الانتخابات للسلطات المحلية. ولا نستغرب استماتة السلطة لضرب وحدة اهالي قريتنا التي هي كنزنا. الثمن مستهدفة ضرب الجبهة ومحاولة اسقاطها. وجماهير عرابة الداعمة للجبهة ستخوض هذه المعركة في ٢٨ الجاري، المعركة التي لن تكون بين عائلة واخرى، وبين حارتين او طائفتين بل تتركز بين خط الجبهة الذي اثبت مصداقيته وبين سياسة السلطة الظالمة ومن يخدم سياستها المعادية للسلام وللطبقة العاملة. ونقولها بصراحة ونكرر القول انه لا يمكن لأي نهج مهما تزخرف بالوطنية ان يكون شريفا وفي الوقت نفسه معاديا للجبهة وان يتخذ من سياسة التفرقة نهجا وطريقا له. والجبهة في عرابة دعت الى اوسع وحدة صف قبيل المعركة الانتخابية ولبى الدعوة العديد من الاخوة الحريصين على مصلحة قريتهم وشعبهم ومنهم عضو المجلس المحلي الاخ عمر مبدا عاصلة «من التقدمية سابقا» وسكرتير مجلس عرابة المحلي الاخ مصطفى لحواني كما انضم الاخ غالب خوري المرشح الثاني في احدى القوائم العائلية في السابق وعشرات عشرات الاخوة الذين بعثوا برسائل الى سكرتارية الجبهة يطالبون الدخول الى البيت الكبير، بيت الجبهة. وكنا نتمنى ان ننجح بتكوين قائمة واحدة لجميع اهالي عرابة، ولكن ايد خفية عملت على اجهاض هذه الامنية الغالية لاهالي عرابة وراهنت مرة اخرى باحلامها التعيسة بأن هناك امل في ضرب الجبهة من خلال قائمة التقدمية التي تستخدمها السلطة لضرب الجبهة. وهذه القائمة تتوجه اليوم لناخبيها، في السابق والذين فقد قسم كبير منهم الثقة بها، متوسلة اليهم بقولها: «بس هالمرة بس هالمرة صوتوا لناه وكأن العملية عملية يانصيب لان كل ما فعلوه طيلة السنوات الخمس السابقة في المجلس المحلي هو الموافقة على كل القرارات التي بادرت اليها قيادة المجلس الجبهوية، وهذا ما اكده الاخ عمر مبدا عاصلة بقوله: «توصلت الى قناعة تامة بأنه لا يمكن ان تكون في مجلس كهذا معارضة لأن كل ما تقدمه الادارة هو في صالح وخدمة القرية واهاليها ولا حاجة للمعارضة ولذا انضممت الى الجبهة».

وبعد ان قدمت القوائم المأمور الانتخابات وكانت قائمة الجبهة في المقدمة وضمت خيرة ابناء القرية توجهنا الى جميع القوائم بأن يقتدوا بنا وان ينتهجوا اسلوبا يليق بسمعة عرابة واهلها الطيبين، لان يوم الانتخابات «مارق» وعرابة باهلها باقية ابد الدهر، وان يترفعوا عن اسلوب القذع والتشهير الشخصي والعائلي. ولكن يبدو ان اوساطا مشبوهة «مدعومة» على ذيلها تريد تسخين الاجواء متوهمة بأن الاسلوب البذيء والرخيص يكسبها اصواتا اكثر، وعلى امتداد ثلاث صفحات طلعت ورقة «الندامه» «قروطة الوطنية» بتهجمات رخيصة وكاذبة ضد المجلس المحلي.

اننا كجبهويين واثقون تمام الثقة بأن جماهير عرابة ستحافظ على وجه عرابة الناصع وستنتخب «ابو انور» لرئاسة المجلس مع اكثرية مطلقة للعضوية معتمدين على وعي اهلنا وجماهيرنا وعلى ثقتهم بجبهتهم ومعتزين بما تقدمه من خدمات ورفع من كرامة اهلنا. وان نصر الجبهة في الانتخابات هو شعار رفعته جماهير عرابة واعلنت بأن عرابة كانت وستبقى قلعة جبهوية شامخة. هذا هو قرار الجماهير.

(عرابة)

افتتاحية نشرة «الوحدة العكية» التي اصدرتها «قائمة عكا الموحدة» يوم ١٨ شباط ١٩٨٩

تعالوا معنا يدا بيد لاخراج الاتفاق الى حيز التنفيذ!

● امران لا ثالث لهما كانا نصب اعين «قائمة عكا الموحدة» عندما قررت الذهاب للتفاوض مع قائمة «المعراخ»، بناء على طلب الاخيرة، حول دعم مرشحها لانتخابات رئاسة بلدية عكا، السيد ايلي دي كاسترو:

● الاول: محاولة الالقاء بوزن الجماهير العربية في الانتخابات القريبة من اجل تغيير وجه بلدية عكا القادمة مقابلا ومكملا لتحصيل مكاسب تصب في مصلحة الجماهير العربية وقضاياها المزمنة والمستفحلة وفي مقدمتها مشكلة السكن الخطر وغير الانساني والمستوى المتدني للخدمات البلدية في البلدة القديمة ومشكلة الصيادين العرب وميناء الصيد والمدارس العربية الرسمية والاهلية وغير ذلك.

● الثاني ـ شحن دور الجماهير العربية بوصفها قوة دمقراطية ذات وزن كبير، كما ونوعا، من اجل مواصلة محاربة ظواهر العنصرية الرعناء ودعاة مخطط «الترانسفير» الجهنمي ومشروع «تهويد عكا» من جماعة «الليكود» ومجروراته.

وللحق والحقيقة جاءت بنود الاتفاق الموقع مع قائمة «المعراخ» متجاوبة مع هذين الامرين نصا وروحا.

ويجب ان لا يغيب عن بال احد، تحت اية مبررات، ان هذا الاتفاق دفعت اليه ظروف عكا الموضوعية بوصفها مدينة مشتركة لابناء الشعبين اليهودي والعربي، كما دفع اليه السعي الدائب لسد الطريق على «الليكود» والذي يخوض الانتخابات البلدية تحت الشعار العنصري الفظ بأن مرشحه فقط «يستطيع تهويد عكا»، بغية منعه من تسلم زمام رئاسة البلدية، الامر الذي لا نعتقد ان اي مواطن عربي يرغب به.

لكن الأمر الاساسي ان هذا الاتفاق هو احدى الثمرات الطيبة التي يحق لجماهيرنا العربية الصامدة في مدينتها، املا وصبرا، ان تقطفها بفضل نجاحها في رفع صرح وحدتها الشاملة التي تعبر عنها «قائمة عكا الموحدة» ابلغ تعبير.

ولقد جاء التوجه من جانب «المعراخ» الى قائمتنا للدخول في مفاوضات دليلا ساطعا على ان هذه الوحدة الشاملة قد فرضت نفسها. وستفرض نفسها اكثر فأكثر ارتباطا بالنتائج المحددة للانتخابات القريبة التي ستؤكد بالملموس القاعدة الشعبية الوحدوية العريضة التي ترتكز عليها هذه القائمة.

من شأن هذا الاتفاق ان يقدم نفسه بنفسه. واننا ندعو جماهيرنا كافة وجماهير «قائمة عكا الموحدة» خاصة الى ان يحكموا وعيهم ودرايتهم وحنكتهم وان يمارسوا حقهم في التصويت وفقا لما ينص عليه الاتفاق بخصوص مرشح «المعراخ» لرئاسة البلدية.

وفي الوقت نفسه نؤكد اننا لا نعيش على الاوهام. صحيح ان هذا الاتفاق لا يزال «حبرا على ورق» وستكون الايام التي تعقب الانتخابات امتحانا لمصداقيته. لكن الحقيقة الاكيدة ان مصداقيتنا ليست بحاجة لأي امتحان وتاريخنا يشهد على ذلك. وهذا الامر يستدعي اكثر من اي وقت مضى، اضافة الى التصويت للسيد ايلي دي كاسترو، توجيه كل الاصوات الى «قائمة عكا الموحدة».

ان قائمتنا، تاريخها وتركيبة وبرنامجها كفاحيا، هي العنوان الوحيد لجماهيرنا العربية [illegible] الى البقاء والتطور والمساواة.

وستبقى العنوان الوحيد الكفيل باخراج بنود هذا الاتفاق الى حيز التطبيق.

وكلما ازداد تمثيلنا في المجلس البلدي تزداد القوة التي تعمل لمصلحة كل المواطنين [illegible].

[illegible] ايديكم وثقتكم واملأوا صناديق الاقتراع بحرف «ق».

وليكن صباح الاول من آذار موعدنا مع عهد تغيير وجه البلدية تحت لواء وحدتنا المظفرة.

جبهة يافة الناصرة الدمقراطية

● نحو انتصار جبهوي مشرف ليافة الناصرة وشعبها
● من اجل مجلس محلي وطني برئاسة

اسعد يوسف كنانة

جبهة يافة الناصرة تدعوكم للمشاركة الجماهيرية في:

* الاجتماع الانتخابي الاختتامي *

خطباء المهرجان

● رئيس المجلس المحلي ومرشح الجبهة للرئاسة، اسعد يوسف كناتة
● نائب رئيس المجلس المحلي ومرشح الجبهة، خليل بشارات
● المرشح الاول في قائمة العضوية، المهندس شوقي خطيب
● مرشح الجبهة وسكرتير الحزب الشيوعي، نادر لوباني
● مرشح الجبهة، رياض خوري

وذلك يوم الجمعة ١٩٨٩/٢/٢٤ الساعة السادسة مساء في قاعة نادي فؤاد خوري في يافة الناصرة.

لصيانة الوجه الناصع ليافة الناصرة

ج د للعضوية — اسعد يوسف للرئاسة

في لقاء مع مرشحي [illegible]

تمثيل الجبهة في المجلس المحلي- خطوة اولى على طريق حل المشاكل التي يعاني منها الاهالي

● تقرير: صلاح دباجة ●

● رئيس قائمة الجبهة: نخوض الانتخابات بشكل مبدئي حسب برنامج يعبر عن مصالح جميع السكان ● الفرصة الان سانحة امام الاهالي لتأكيد اصالة انتمائهم وتصميمهم على تحطيم قيود التخلف والفقر والجهل ●

● خوض قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في جسر الزرقاء معركة الانتخابات للمجلس المحلي خلق جوا من الحماس بين الاهالي في هذه القرية العربية، التي سعت السلطات بدأب طيلة أكثر من اربعين سنة لعزلها عن الجماهير العربية واحكام قيود التخلف والفقر والجهل حولها.

وتلوح الان الفرصة امام اهالي جسر الزرقاء ليؤكدوا اصالة انتمائهم العربي وطموحهم لتحطيم قيود التخلف والفقر والجهل ولوضع حد للمعاناة والعذاب. وما هذا الحماس الا تأكيد على ان الطريق لتحقيق ذلك هوطريق الكفاح من اجل المساواة ـ طريق الجبهة.

ولتسليط مزيد من الاضواء على قائمة الجبهة في جسر الزرقاء اجرينا هذا اللقاء مع مرشحي الجبهة الاوائل.

● جمعة ابو شهاب (٤٧ سنة)، رئيس القائمة وهو رب عائلة مكونة من ١٣ نفرا ويعمل سائقا، يقول: «منذ سنوات عديدة وبالتحديد في العام ١٩٦١ تعرفت على فرع الشبيبة الشيوعية في بيتح تكفا ونشأت بين اعضائه. ومنذ ذلك الحين وانا قريب من الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في حيفا واتعاون مع الشيوعيين الذين كانوا يأتون الى القرية بهدف توزيع «الاتحاد» ومنشورات حزبية اخرى او لعقد اجتماعات عامة في الشارع. واشتركت خلال السنوات الماضية في العديد من النشاطات القطرية للحزب والجبهة. وادركت انه لا توجد اية حركة سياسية او حزب يعبر عن اماني وطموحات الجماهير العربية الوطنية سوى الحزب والجبهة. ورأيت، ومجموعة من شبان القرية الواعين والمتحمسين من اجل تغيير الاوضاع المزرية القائمة في القرية، ان الظروف مهيأة الان وان الواجب يتطلب خوض معركة الانتخابات للسلطة المحلية في قائمة للجبهة باعتبار ان هذه الانتخابات ليس مجرد امر مرتبط بالخدمات او تنافس على مقاعد وانما هي معركة سياسية واجتماعية وان مصلحة اهالي القرية هو الدافع وراء نزول الجبهة في هذه الانتخابات.

وقال رئيس قائمة الجبهة: من خلال الجبهة يستطيع اهالي جسر الزرقاء ان يأخذوا دورهم في النضال السياسي للجماهير العربية في اسرائيل من اجل الحقوق القومية واليومية ومن اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

واضاف: تمثيل الجبهة في المجلس المحلي سيكون له اثر ايجابي في طرح قضايا الاهالي اليومية والعمل على حلها. واكد ان قائمة الجبهة في المجلس المحلي سوف تلتزم بالخط المبدئي العام للجبهة وستناضل بدأب دفاعا عن مصالح السكان.

وقال جمعة ابو شهاب: الجبهة تخوض الانتخابات بشكل مبدئي ومستقل تماما حسب برنامج يضمن مصالح جميع السكان وهي لم ترتبط مع اية قائمة اخرى بفائض الاصوات ولم تلتزم بالدعوة للتصويت لاي من مرشحي الرئاسة في القرية. واكد أنه بعد وصول قائمة الجبهة الى المجلس ستعمل وستحدد مواقفها بما يتفق وبرنامجها المعبر عن مصلحة القرية واهاليها.

● فايز نجار (٢٢ سنة) المرشح الثاني في قائمة الجبهة ويعمل مدرسا في مدرسة القرية وفي الوقت نفسه يواصل دراسته الجامعية في موضوعي اللغة العربية والتاريخ، قال: ما شجعني على الانضمام الى الجبهة هو التثقيف قبل اربع سنوات اعضاء الحزب والجبهة من حيفا الذين ترددوا على القرية وتعرفي على الجبهويين من ابناء القرية. فاصبحت ارى في الجبهة العنوان الصحيح للجماهير العربية في اسرائيل لكونها تعبر بصدق عن اماني وآمال الجماهير العربية. بالاضافة الى كونها القوة السياسية التي تناضل بدأب من اجل المساواة والدمقراطية وتطبق المساواة الحقة بين اعضائها اليهود والعرب والدليل على ذلك تركيبة كتلة الجبهة في الكنيست.

وتحدث الاستاذ فايز نجار عن الشؤون التعليمية في القرية واشار الى النقص في غرف التدريس الذي يصل الى ٢٠ غرفة. واكد على ضرورة اقامة بناية جديدة للاعدادية وفتح مدرسة ثانوية في القرية لحل مشكلة مئات طلاب القرية الذين يسافرون يوميا الى المدارس الثانوية في حيفا والمثلث.

اما عن قضايا الشباب الاخرى فقال: يجب ان يكون لدينا مركز شبيبة او مركز ثقافي حافل بالبرامج ينظم دورات في التمثيل والدبكة والرياضة ودورات محو الامية في بيت الشبيبة القائم في القرية لا توجد اي من هذه الفعاليات.

وقال: في القرية يوجد فريق كرة قدم «هبوعيل» وهو منذ ١٥ او ٢٠ سنة لا يزال يقبع في الدرجة الثالثة وكل لعبة تكون خارج القرية لعدم وجود ملعب، فمشروع اقامة الملعب العام للقرية مضى على البدء في تنفيذه مدة خمس سنوات ولم ينته بعد. كما ان الفريق امضى مدة خمس سنوات بدون مدرب وهذه الظروف تبرر تدهور وضع الفريق. وقال باستثناء لعبة كرة القدم لا وجود لاية لعبة رياضية اخرى في القرية.

● محمد حسين جربان (٣١ سنة) المرشح الثالث في قائمة الجبهة وهو رب عائلة مكونة من اربعة انفار، عامل مهني يعمل في قسم الصيانة في فندق هرتسليا، يقول: قبل ثماني سنوات تخرجت من مدرسة «اورط» المهنية في حيفا وهناك تعرفت على شباب جبهويين كانوا الاكثرية الساحقة بين الشباب ومن خلالهم تعرفت على خط الجبهة وتحمست له. وجاء اخيرا الاعلان عن خوض الجبهة الانتخابات للمجلس المحلي في القرية ليشجعني على الانضمام الى الجبهة.

وأكد ان نزول الجبهة لانتخابات المجلس المحلي من شأنه ان يزيد من نفوذ وشعبية الجبهة في القرية واملنا كبير ان تتحول جسر الزرقاء الى قلعة جبهوية اخرى من قلاع شعبنا.

واشار محمد جربان الى العديد من المشاكل التي يعاني منها السكان في القرية. وقال هناك نواقص في شبكتي المياه والكهرباء ومن واجبنا الان العمل على تلافي هذه النواقص وتنفيذ مشاريع تطويرية جدية وهذا يتطلب تكاتف الاهالي في اعمال تطوعية. واشار الى احتدام مشكلة البطالة في القرية. الا ان هناك مئات العاطلين عن العمل وخاصة الشباب.

● انور حلمي عماش (٢٦ سنة)، المرشح الخامس في قائمة الجبهة رب لعائلة مكونة من اربعة انفار وهو عامل في مصنع الورق في الخضيرة. قال: تعرفت على الجبهة عندما هدمت السلطات بيتي في شهر تشرين الثاني ١٩٨٥ بحجة البناء غير المرخص عندها هب اعضاء الجبهة في حيفا للتضامن معي في هذه المحنة. قدرت هذا الموقف الانساني الوطني الشريف. ومنذ ذلك التاريخ وانا من مؤيدي الحزب والجبهة.

وتحدث انور عماش باسهاب عن مشاكل التنظيم والبناء في القرية وقال: قلائل جدا من لا يعانون من هذه المشاكل في جسر الزرقاء. فمنذ العام ١٩٧٦ لم تصدر السلطات اية رخصة بناء وخلال السنوات الـ ١٣ الماضية حصلت زيادة كبيرة في السكان واصبح الناس في ضائقة سكنية لا تطاق وطالما ما يصلهم على تجاوز القانون. ولا يصح ان تطلق عليهم صفة مخالفي القانون لانهم هم ضحايا السياسة الرسمية التي ما زالت حتى الان ترفض المصادقة على الخارطة الهيكلية وتشترط مقابل ذلك انتزاع مساحة واسعة من اراضي القرية المحاذية للشارع العام حيفا تل ابيب. وقال: من حقنا ان نعيش على ارضنا ولا يستطيع احد سلبنا هذا الحق. وان ما يحملنا على التفاؤل في هذه القضية هو موقف الاهالي الموحد المطالب باقرار الخارطة الهيكلية وعدم التنازل عن اي شبر من اراضي القرية. وقال ان تمثيل الجبهة في المجلس المحلي وتقوية الجبهة في القرية من شأنها ان يسهما في ارغام السلطات على الرضوخ لمطالبنا العادلة فطريق الجبهة معروف هو طريق الكفاح العنيد من اجل تحصيل الحقوق وهي قادرة على توحيد الاهالي للدفاع عن مصالحهم الحيوية.



● جمعة ابو شهاب ●

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

صوتوا و

د. عيسى نقولا ورفاقه الى مجلس بلدية حيفا

● الملصق الخاص بجبهة حيفا الدمقراطية للسلام والمساواة، الذي أصدرته تحضيرا لمعركة انتخابات السلطات المحلية، والذي يناشد فيه الاعلان في حيفا العمل من اجل ايصال د. عيسى نقولا ورفاقه الى مجلس بلدية حيفا ●

التلفزيون السوفييتي يعيش عصر الغلاسنوست والبيريسترويكا

● تعدد الآراء على الشاشة الصغيرة ما كان له ان يتم لولا عملية التغيير والعلانية التي يعيش السوفييت في ظلها ●

● بقلم: ليونيد بارفيونوف ●

● يعتبر البرنامج التلفزيوني «الطابق ـ ١٢» احد أهم البرامج التي تميز عصر الغلاسنوست والبيريسترويكا في الاتحاد السوفييتي. وهذا البرنامج المخصص للشباب طرح لاول مرة على الشاشة مناقشات ومجادلات لا سابق لها. وانطلاقا من برامج التلفزيون في الاعوام الماضية يعتبر الرأي العام السوفييتي جوقة منظمة اذا دخل احدهم المناقشة فمع نظيره الاجنبي وحسب! وأظهر «الطابق ـ ١٢» حيث دار الحوار في البدء بين «الاباء» و «الابناء» (حول موسيقى الروك والموضة وغيرها)، أن تصادم اراء من هذا النوع ليس هو الجوهر. فالمسالة الرئيسية هي المواجهة بين «القديم» و «الجديد» في الوعي الاجتماعي، وقد يكون المحافظون من الشباب وبين المبدعين «آباء» كثيرون. وبالتدريج تظهر في هذا البرنامج وغيره نقاشات ومجادلات عقائدية. وعلى شاشة التلفزيون تتخل الجوقة عن مكانها لتعدد الاصوات. وهذا الواقع يدل على ان الطريق لترسيخ تعدد الآراء في المجتمع السوفييتي ليس سهلا ابدا. في الوقت الراهن لا يجوز القول ان ظاهرة تعدد الاراء سيطرت على المجتمع وان الجميع انصاعوا لها. ولكن، يمكن اليوم مثلا ان يقع اختيار المرء على مجلة «الحرس الفتي» او صحيفة «انباء موسكو» وعلى المجلة الشهرية «المعاصر» او الاسبوعية «اوغونيوك». ويبدو ان اتجاه المنشورات السوفييتية يمكن ان يتنوع ايضا. بالطبع،

ليست هذه الظاهرة حاسمة بحد ذاتها بل هي شرط ضروري للمناقشة الواسعة حول اية مسائل عندما لا يحتكر احد الحقيقة، وشرط لتباري الاراء وضمانة لعدم عودة الانفراد بالسلطة واصدار الاوامر.

ان اية قضية جديدة لها انصارها ومعارضوها ومشككون بها. وقد قرر واضعو البرنامج التلفزيوني اللينينغرادي «الرأي العام» استعمال هذا «الفصل المسرحي الحياتي» وينقل من الاستوديو عبر الاثير نقاش حول موضوع ملح تشارك فيه ثلاث مجموعات من الخبراء ـ الاختصاصيين، ومواقفهم تتراوح بين «نعم»، «لا» و «نعم بتحفظ». في الوقت نفسه يستطيع اي مشاهد الاتصال بالاستوديو والتصويت الى جانب احدى المجموعات، او المشاركة في المناقشة عبر الميكروفون في مكان يجتمع فيه الناس ويتصل بالاستوديو عبر جسر تلفزيوني او ارسال برقية مستعجلة. وهذا يمكن تحقيقه بفضل جهازين برقيين يركبان في القسم. اما نتائج التصويت (الاصوات تعد بالالاف عادة) فتعالج بواسطة الكمبيوتر. وتحدد المعطيات التي تظهر على الشاشة نسبة توزيع القوى بين المتنافسين. ان هذه العلاقة العكسية تساهم بلا جدال في تنشيط النقاش. اليكم بعض هذه البرامج. اساليب مكافحة الادمان على تعاطي المسكرات (ثمة مجموعتان احداها تؤيد حظر المسكرات والمجموعة الثانية مع التدابير الاجتماعية الثقافية التدريجية). اما مشروع نظام المدارس الثانوية الداخلي فقد عارضه ٨٦٪ من الاصوات، وان البرنامج كان احد الاسباب التي دفعت بتعديله وتطويره. ولدى مناقشة مسألة تطوير التعاونيات في الاتحاد السوفييتي احرز انصار العلاقات البضاعية ـ النقدية الحقيقية (بفارق ضئيل) نصرا على مؤيدي التنظيم الاقتصادي ـ بالمناسبة تعتبر هذه القضية احدى القضايا الرئيسية التي يدور حولها الجدل اليوم في البلاد. عرضت البرامج التلفزيونية العامة مرتين باختصار «الرأي العام» بعد فترة قصيرة من بثه المباشر في الاثير عبر قناة لينينغراد (التي تستقبلها الاجهزة التلفزيونية كل مساحة في الجزء الاوروبي من الاتحاد السوفييتي تقريبا). بالمناسبة، وزعت اشرطة تسجيل البرنامج على الوزارات المعنية وهي تعتبر شهادات وثائقية على الاراء والامزجة الاجتماعية.

ان التباين في الاراء اخذ يشق طريقه الى السطح، حتى وان لم ينو ذلك واضعو البرنامج. في العهود الغابرة كان يمكن الا يبرز هذا التباين لان الجميع كانوا يعرفون قواعد اللعب في «الجوقة المتماسكة الموحدة». اما الآن وحين تبدلت لهجة الحديث على الشاشة التلفزيونية، قل عدد من يسعى عمدا الى اخفاء رأيه. ويجب القول ان التلفزيون الذي يعكس تعدد الاراء الذي يترسخ في المجتمع السوفييتي، لم يأخذ هو بتعدد الاراء: فالنقاشات داخله مستحيلة تقريبا لان الشركة التلفزيونية في البلد واحدة، وهي هيئة الاذاعة والتلفزيون الحكومية السوفييتية وبرامجها لا تخضع للنقاش فيما بينها. لقد اعار اجتماع اتحاد السينمائيين السوفييت الذي انعقد مؤخرا والذي كرس لقضايا التلفزيون، اهتماما خاصا لسلبيات كثيرة تواجهها بنية التلفزيون الجامدة.

(عن «البانوراما السوفييتية» ـ خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

ارجاء المهرجان الدولي الثاني للفنون في نيويورك الى عام ١٩٩١

● نيويورك ـ «و.ص.ف» ـ تشهد نيويورك في حزيران ١٩٩١ المهرجان الدولي الثاني للفنون في نيويورك الذي سيشمل ١٥٠ تظاهرة فنية حسبما اعلن رئيس المهرجان مارتين سيغال.

واوضح سيغال خلال مؤتمر صحافي عقده في مانهاتن، الاسبوع الماضي، ان المهرجان الاول الذي اطلق عليه اسم «مهرجان مانهاتن» وتوزعت نشاطاته طيلة شهر كامل في صيف ١٩٨٨ اتاح تعيين الهدف بدقة.

وقال انه تم جمع ١١ مليون دولار خلال المهرجان الاول انفق منها ٩،٩٤ ملايين دولار وسيخصص الفائض البالغ ١،٥ مليون دولار لمصاريف المهرجان الثاني.

واضاف سيغال ان هذا المهرجان لن يتمحور على موضوع القرن العشرين بل على موضوع الفنانين المتمايزين واوضح ان عناية خاصة ستخصص للفنانين الاجانب او الذين لا يجيئون عادة الى نيويورك.

وقبل عام ذكر سيغال ان المهرجان الثاني سينعقد عام ١٩٩٠، لكنه اوضح ان تأجيل المهرجان لسنة يتيح تنظيما افضل لهذه التظاهرة الكبيرة التي تصل موازنتها المقترحة الى ٦،٥ ملايين دولار.

«عشيق» الممثل الراحل روك هدسون يحصل على تعويضات بقيمة ١٤،٥ مليون دولار!

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ منحت محكمة في لوس انجلوس في اعقاب محاكمة لا سابقة لها مبلغ ١٤،٥ مليون دولار كتعويضات عطل وضرر الى مارك كريستيان (٣٥ عاما) «عشيق» الممثل الاميركي الراحل روك هدسون بعد ان اعتبرت ان سلوك هدسون الذي اخفى عن عشيقه اصابته بمرض الايدز كان سلوكا «شائنا»!

وكان هدسون توفي اثر اصابته بالمرض المذكور في تشرين الاول سنة ١٩٨٥ عن ٥٩ عاما، واثار موته رعبا حقيقيا من الايدز في الاوساط السينمائية في هوليوود.

وخلصت لجنة المحلفين الى ان الممثل اتفق مع سكرتيره مارك ميلر لاخفاء مرضه تجنبا لقطع علاقاته الجنسية الشاذة مع مارك كريستيان.

وخضع كريستيان لفحوصات مخبرية وتبين حتى الان انه غير مصاب بالمرض.

وأكدت المحامية مارغريت دايفيس وصاحبة كتاب «العشاق والاطباء والقانون» تعليقا على المحاكمة، ان «المحلفين قالوا لاميركا انه يتعين الكشف للشريك عن الاصابة بالمرض»!

وصرح متحدث باسم مؤسسة مكافحة الايدز، ستيفن بيتروف، ان كريستيان كان له الحق في معرفة الحقيقة حول مرض هدسون. واضاف ان «كل فرد يعيش علاقة جنسية عليه ان يتحمل مسؤولياته على حد سواء ازاء نفسه وازاء الاخرين».

حكايات من تراثنا العربي

لئلا تظلم

● رُوي أنه كان لكسرى انو شروان معلم حسن التأديب، فضربه ذات يوم من غير ذنب فأوجعه. فحقد أنو شروان عليه. فلما ولي الملك دعاه وقال له: ما حملك على ضربي يوم كذا؟!

فقال: لما رأيتك ترغب في العلم رجوت لك الملك بعد أبيك، فأحببت ان أذيقك طعم الظلم لئلا تظلم!

فقال أنو شروان: زِهْ! ورفع قدره.

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (٢٣٨) ● ● ●

●اعداد: احمد علي دراغمة ـ طوباس●

افقي:

١ ـ امة + من الفصول
٢ ـ علم مذكر
٣ ـ مدينة فلسطينية محتلة + قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى
٤ ـ من حالات القمر + نعترف
٥ ـ يمزج
٦ ـ يجري في العروق ـ زاول
٧ ـ .....
٨ ـ من الاعياد الاسلامية ـ مهنة جميلة (معكوسة)
٩ ـ واحد (بالانجليزية)
١٠ ـ موسيقي فلسطيني معروف

عمودي:

١ ـ للنداء ـ وجع
٢ ـ حيوان اليف (معكوسة)
٣ ـ الاسم الاول لصاحب «اخطية» ـ خيال (معكوسة)
٤ ـ من الالوان (معكوسة)
٥ ـ ولادتي (معكوسة) ـ موت
٦ ـ دولة اوروبية
٧ ـ يمتصه النحل + يقيم
٨ ـ من الورود
٩ ـ ضوء
١٠ ـ عاصمة عربية ـ قرية عربية مهدومة جنوب حيفا

● ● ● حل لغز رقم (٢٣٧) ● ● ●

افقي وعمودي:

١ ـ توفيق زياد
٢ ـ وداع ـ نمر
٣ ـ فاطمة + بنكي
٤ ـ يعم ـ حق ـ دا
٥ ـ صحة ـ تنل
٦ ـ زنبق ـ جر
٧ ـ يمن ـ تركيا
٨ ـ اركان ـ يشم
٩ ـ دريد لحام

● نزيه قسيس ●

خيّي!

خيّي جناحو رف وراح   طار وعلا في العالي
فوق بلادو هدا وناح   عتراب جدودو الغالي

فوق بلادو جناحو صار   يرفرف وتسيل دموعو
لما شاف حجار الدار   منثورة فوق ربوعو

لما شاف ربوعو بور   والشوك مغطي تلالو
دمو بقلبو صار يفور   وعارف شو صار بحالو

دمو بقلبو صار يفور   شايف شو صار بأهلو
ما في بأرضو غير قبور   والموت مغطي سهلو

ما في بأرضو غير الموت   وما في آخر لحدودو
ما في واحد رد الصوت   لما نادى عجدودو

ما في واحد! قلبو دق   لما شاف اللي شافو
«مات العدل وضاع الحق!»   عاد وردد عشفافو

«مات العدل وباقي الحق!   ماتو جدودي وما ماتوا»
قلبو من تعذيبو طق   وظل يردد كلماتو

قلبو من تعذيبو طار   صاح ورفرف بجناحو
«راجع يبلادي عالدار   حامل قلبي وجراحو»

«راجع يبلادي أرتاح   حامل دمي وجروحي»
«راجع راجع» صوتو صاح   «أزرع في روحك روحي!»

«راجع راجع» كفر لاح   «من نار المنفى وجمرو»
«راجع راجع» قال وراح   ويعدو في أول عمرو

«راجع راجع!» قلبو نام   ودمعة نامت عخدودو
ذكرو بقلب بلادو دام   خالد في ارض جدودو

من نوادر جحا

شهر رمضان على حساب الجرة

□ خطر لجحا في شهر رمضان ان يشتري جرة وان يضع عن كل يوم يمضي من هذا الشهر حصاة في الجرة كي لا يخلط بحساب الايام ولا يتكل في ايام صومه على حساب الناس. فلم تمض بضعة ايام حتى لاحظت ابنته الصغيرة ما يعمله والدها فدفعها حب التقليد ان تقلد عن والدها هذا العمل فأتت من الحصى بما يملأ يدها والقت بها في الجرة. فجاء يوم اختلف فيه بعض زائريه على عدد الايام الماضية من الشهر المبارك فقال: انتظروا اني سوف آتيكم بالقول الفصل!

ثم قصد داره وافرغ ما في الجرة فبلغت الحصى مائة وعشرين، فاستعظم العدد، وقال لو صدقتهم عن العدد لحسبوني ابله ولكني اقسم العدد الى قسمين. ثم خرج وقال لهم: هذا هو اليوم الستون من الشهر. فضحكوا وقالوا: ومتى كان الشهر يزيد على الثلاثين؟ قال: اف لكم. انصفتكم فيا بالكم تهزؤون، لو كنت قلت لكم الحقيقة على حساب الجرة لكان هذا اليوم، اليوم المائة وعشرين من الشهر. فانتصروا بما قلت فانه خير لكم!

خلال حفلة تدشين مشروع مياه سخنين وعرابة ودير حنا

الاهالي يطالبون بتحرير اراضيهم ومساعدتهم

● عرابة ـ لمراسلنا ـ بمشاركة السيد موشيه ديان، وزير الزراعة، تم تدشين مشروع المياه للقرى الثلاث سخنين وعرابة ودير حنا، وكان ذلك في حفلة على بئر الماء في عرابة بحضور جمهور من القرى الثلاث ومدعوين من الوزارة والمستدروت.

افتتح الحفل سكرتير جمعية المياه في سخنين بكلمة رحب فيها بالضيوف. ثم القى الشيخ كايد رئيس جمعية المياه في عرابة باسم القرى الثلاث كلمة تضمنت وصفا لما تكبدته هذه القرى من صعوبات في سبيل ايصال المياه اليها، واتى على مشاكل القرى وطالب الوزير بتقديم المساعدة لتحقيق المطالب التالية:

١ ـ زيادة كمية المياه المقررة للقرى.
٢ ـ اعطاء القرى هبات مالية للتخفيف من عبء نفقات المشروع.
٣ ـ الغاء الفوائد عن القروض التي اخذتها القرى في شهر تموز الماضي وجعلها سارية اعتبارا من كانون الثاني ١٩٦٤ وتخفيضها من ١٠ الى ٦ بالمئة.
٤ ـ مطالبة الوزير بالتدخل لالغاء الحظر على اراضي الاهالي في المنطقة المغلقة.
٥ ـ تخصيص مناطق لرعاية المواشي في اراضي الدولة.
٦ ـ مساعدة الفلاحين على استصلاح الاراضي الوعرية.
٧ ـ مساعدة المزارعين لتصريف انتاجهم الزراعي ومنع الشركات من التلاعب في انتاج الزراعة العربية.
٨ ـ اقامة مدرسة زراعية للقرى الثلاث.
٩ ـ مطالبة وزارة العمل بتخصيص ايام عمل لجمعيات المياه لانجاز مشاريعها.
١٠ ـ اتمام الشارع المؤدي الى سهل البطوف.
١١ ـ زيادة التعويضات عن الاضرار التي نجمت عن حفر قناة البطوف، واقامة بناء الجسور وزيادتها.

ثم جاءت كلمة وزير الزراعة الذي أخذ يعدد المشاريع التي اقامتها الحكومة للعرب، وخصص معظم كلمته في تمجيد مشروع تركيز الاراضي، مطلقا عليه اسم «مشروع تقسيم الاراضي»!

فهل ينوي الوزير بعث هذا المشروع الذي قبره كفاح الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية؟

ابرز العناوين التي تضمنها العدد

● الرئيس الجزائري احمد بن بله: الجزائر والمغرب اتفقتا على انهاء نزاع الحدود بينهما.
● الاستعمار الفرنسي يعيد عميله الى الحكم في غابون .. المحافل الفرنسية تزعم انها تلقت طلبا بالمساعدة من «اصدقاء الرئيس»! .. سفير غابون في باريس ينفي .. الازمة في غابون تشتد .. سابقة خطيرة في افريقيا.
● فشل الحصار الامريكي على كوبا .. امريكا تقطع المساعدة عن بريطانيا وفرنسا ويوغسلافيا وتهدد بقطعها عن المغرب واسبانيا لاجبارها على وقف التعامل مع كوبا.
● مجلس الأمن يستأنف اليوم بحث مشكلة قبرص .. الاتحاد السوفييتي يدين المستعمرين ويحذرهم، وبذلك تنشأ ظروف لصد تنفيذ المؤامرة الاطلسية.
● النائب الشيوعي اميل حبيبي يطالب بزيادة المساعدات الاجتماعية.
● السجناء العرب في سجن الرملة يطالبون بلجنة تحقيق لتحقق في الاوضاع التي يشكون منها .. النائب توفيق طوبي يزور السجن ويجتمع بالسجناء.
● ٣٠٠ متظاهر يطالبون بابدال اكواخهم المتداعية بمساكن انسانية .. سكان معبرة شوشانة همعاليم يتظاهرون ويضربون عن الطعام.
● صدور الحكم في قضية الرشوة الكبرى بمبلغ ٢٢٠ الف ليرة .. الحكم على نائب المدير العام لوزارة الصحة سابقا، يهودا شيبغل، وعلى احد مدراء «مكتب التطوير والتخطيط»، يهودا بروني، بالسجن سنة واحدة.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/٢/٢١)

□ ابريق من الماضي السحيق! □




● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن قسم الاثار في جامعة القدس اكتشاف قارورة من زيت البلسان يعود تاريخها الى (٢٠٠٠) عام داخل مغارة قرب اثار قمران على شاطىء البحر الميت.

وتحتوي القارورة بين خمسة وعشرة سنتيمترات مكعبة من هذا الطيب. وهي على شكل تمثال صغير مفتوح من الجانبين ومغلف بعناية بسعف النخيل. وكان عثر عليها عالم الاثار جوزف باتريك قبل عام تقريبا مدفونة في احد الكهوف. وارجىء اعلان هذا الاكتشاف الذي لم يسبق له مثيل للقيام بالتحليل الكيميائي للسائل النادر، حسب ما اوضح ناطق باسم الجامعة.

واوضح هذا الناطق أن سيولة الزيت حفظت عبر غشاء رقيق ثبت عند ثقبي القارورة.

(صورة من «و.ص.ف»)

الكنيست تصادق، بالقراءة الاولى، على مشروع قانون الميزانية الاضافية:

طوبي: هذه الميزانية مثل سابقاتها تحمل الضربات للجماهير ولا تحمل اي حل حقيقي للازمات لانها تخدم سياسة الحرب والاحتلال

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ صادقت الكنيست، امس الاربعاء، باغلبية اصوات الائتلاف الحكومي وبالقراءة الاولى على مشروع قانون الميزانية الاضافية لسنة ١٩٨٨ (ميزانية رقم ٢) عقب العجز المالي في ميزانية ١٩٨٨ الذي يقارب السبعة مليارات شيكل.

وشارك في النقاش عن كتلة الجبهة النائب توفيق طوبي موضحا الوجه الحقيقي لميزانية التقليص المزعومة «حيث تكشف هذه الميزانية التي تقارب السبعة مليارات شيكل، الوجه الحقيقي والديماغوغية في سياسة التقليصات الحكومية. يتحدثون عن تقليصات وكبح للمصاريف، لكي يقلصوا في خدمات التربية والتعليم والصحة والدعم الحكومي للمواد الغذائية الضرورية ولكي يضفوا الشرعية على رفع اسعار الخدمات العامة مثل المواصلات».

واضاف: «وفي نفس الوقت يحاولون اخفاء الحقيقة عن اعين الشعب بأن كل ما يفعلونه ليس الا لتمويل المصاريف العسكرية». واكد النائب طوبي بأن هذه المصاريف (العسكرية) تنبع من سياسة الاحتلال والتسلح العسكري ضد مصلحة السلام وضد التطور الاقتصادي في البلاد.

وقال ان مبلغ الـ (٥،٥) مليار شيكل الذي يشكل ٨٠٪ من الميزانية هو في الحقيقة للمصاريف العسكرية المباشرة وغير المباشرة بحيث ان (٤٥،٩٥) مليون شيكل لوزارة «الامن» و(٣١) مليون لوزارة الشرطة و(٤٩) مليار هي مدفوعات ديون عن مشتريات عسكرية من الخارج.

وشدد النائب طوبي على ان الجماهير الكادحة هي المتضررة الوحيدة التي تدفع ثمن الامن بالدم وعدم تأمين المستقبل فقط، وايضا بتقليص الخدمات الاجتماعية وتخفيض مستوى المعيشة.

وانتقد النائب طوبي سياسة الحكومة الاقتصادية «التي تنهب من الجماهير لتمويل العسكرة بينما تتمثل ميزانية ١٩٨٨ و ١٩٨٩ باتفاقية الاجور الاخيرة التي ترفع الاجور بنسبة ٣٪ بينما تصل نسبة غلاء المعيشة من ١٢٪ الى ١٥٪». واضاف «منذ شهر حزيران الماضي ارتفع سعر بالون الغاز من (١٠،٢) شيكل الى (١٨،٦) شيكل الان. واجر التعليم في الجامعات سيرتفع بـ ٢٥٪ وسعر مساكن الطلبة بـ ٤٦٪ واننا ندعو الحكومة للاستجابة الى مطالب الطلاب العادلة ومنع رفع اجر التعليم والسكن في الجامعات».

وهاجم النائب طوبي في سياق كلمته وزير المالية الذي تعتبر ميزانيته امتدادا لسياسة الوزير نيسيم: تقليصات اكثر ومس بالخدمات العامة وسد طرق السلام. وفقط عن طريق سياسة معاكسة، سياسة السلام التي هي في متناول اليد، سيتمكن الاقتصاد في المضي نحو توجه جديد يناسب حاجيات النمو الاقتصادي وتطوير الخدمات الاجتماعية وتأخذ في الحسبان مصالح الطبقات الفقيرة الكادحة.

هذا وقد اقترح النائب طوبي ارجاع الميزانية المقترحة الى الحكومة والتصويت ضدها.

واشترك في النقاش النائب يئير تسبان (مبام) الذي هاجم «الكنيست المرهقة!! والحكومة المقفرة، التي يتحرك اعضاؤها واعضاء الائتلاف الحكومي مثل الانسان الالي بواسطة جهاز تحكم من بعيد».

وانتقد النائب ابرهام فيرديغير (اغودات يسرائيل) التضخم في عدد الوزراء وبند زيادة ميزانية الوزراء بدون وزارات.

اما النائب امنون روبنشتاين (شينوي) فقد ادعى بأن مشكلة الاقتصاد الاسرائيلي هي الشكلة البنيوية ولهذه المشكلة ليس للحكومة اية اجابة عنها. واكد بأن جميع المرافق العامة تعاني من ازمة خانقة لا ترد هذه الميزانية عليها. ولهذا اخترع التصويت ضد الاقتراح.

اما نائب وزير المالية عضو الكنيست يوسي بيلين (معراخ) فقد ادعى بأن العجز المالي سببه ليست المصاريف فقط، وانما نقص المدخولات ايضا. واعترف النائب بيلين بأن ميزانية الامن لن تستطيع الاستمرار بتحمل هذه المصاريف بدون حل سياسي يؤدي الى وقف الانتفاضة.

التحالف الجبهوي في الطيرة يطالب باسقاط مشروع القانون القاضي بمنع ذوي الماضي «الامني» من الاشتراك في الانتخابات البلدية

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ استنكر التحالف الجبهوي في الطيرة مشروع القانون القاضي بحرمان السجناء «الامنيين» المحررين من ترشيح انفسهم في انتخابات السلطات المحلية والذي اقرته الكنيست بالقراءة الاولى.

واصدر التحالف الجبهوي في الطيرة، امس الاول (الثلاثاء)، منشورا وزعه على الاهالي جاء فيه ان «هذا المشروع موجه ضد جماهيرنا العربية في اسرائيل بشكل عام وضد مواطني الطيرة وباقة الغربية في المثلث وغيرها من القرى العربية وان مثل هذه السياسة قاومتها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، قطريا، والتحالف الجبهوي في الطيرة». واضاف المنشور: «واجبنا يحتم علينا ان نكون في خندق واحد ضد الاضطهاد والتمييز وان نصمد ونقاوم وننتزع حقوقنا». واعتبر ان مشروع القانون يشكل اعتداء على قائمة «الحركة الاسلامية» في الطيرة وعلى قوائم اخرى من ممارسة حقها الطبيعي والدمقراطي في الترشيح والمنافسة المشروعة. وطالب المنشور باسقاط هذا المشروع.

وفي الختام دعا الى توحيد الصفوف والكلمة لصد هذا الاعتداء والنضال على برنامج سياسي واضح.

وفاة الكادح الشيوعي امين شرش



● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ نعى الحزب الشيوعي في الناصرة الفقيد امين سعد شرش، الذي كان توفي مساء الاثنين الماضي، وشيع جثمانه امس الاول الثلاثاء.

والفقيد هو احد الكادحين النصراويين الذين عرفوا طريقهم الى الحزب الشيوعي في نهاية الاربعينات ومطلع الخمسينات بعد انخراطهم في نشاط مؤتمر العمال العرب واطلاعهم عن كثب على ما يقوم به الحزب من جهود في خدمة الكادحين وسائر فئات الشعب الفلسطيني وقيادة الكفاح ضد الحكم العسكري الاسرائيلي ومؤامراته. وقد ظل الفقيد كادحا نشيطا في صفوف الحزب. صمد في كل معاركه وشارك فيها بشجاعة الى ما قبل بضع سنوات.

ان اعضاء الحزب الشيوعي اذ يتقدمون من افراد العائلة بالتعزية الحارة، ليعتبرون انفسهم شركاء في الاسى على فقدانه.

الى قراء مجلة «الدرب»

العدد الاول للعام ١٩٨٩ يصدر خلال ايام، اقرأوه!

يصدر العدد الاول لهذا العام، من مجلة «الدرب»، المجلة النظرية السياسية الاقتصادية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وقضايا السلم والاشتراكية، حافلا بالمواضيع الحيوية الملحة التي تعالج اهم القضايا المحلية والدولية.

تجدون في هذا العدد:

● استعراض لاهم الاحداث في البلاد وموقفنا منها ـ [illegible].
● «الخطة الاقتصادية: نظرة تاريخية» ـ تمار غوجانسكي.

وتعالج فيه وبتحليل عميق وعلى ضوء تجارب الماضي، خطة حكومة شمير ـ بيرس الاقتصادية والضربات التي الحقتها مؤخرا وبقسوة شديدة للعاملين.

● «انتخابات السلطات المحلية في اسرائيل» ـ نمر مرقس.

يحلل سبب الانجازات لجماهير شعبنا ومجالسنا الدمقراطية في الكفاح والمساواة وضرورة تقوية تمثيل الجبهات الدمقراطية في معركة الانتخابات القريبة. ضرورة ملحة.

● «نهج الدمقراطية والادارة الذاتية وسيادة القانون» ـ ل.أ. لوكيانوف.

ويعالج النظرة العميقة لتطوير البيريسترويكا لهذا الميدان كشرط لانتصارات جديدة.

● ومقالات قيمة اخرى.

على الرغم من عدم تطابق وجهات النظر

■ تتمة من صفحة١ ■

الاتصالات على مستوى وزيري الخارجية وغيره من المستويات. وستكون الخطوة الاولى وهي اساسية لقاء يعقد في الايام القليلة المقبلة على مستوى الخبراء لمواصلة دراسة كل جوانب الازمة في الشرق الاوسط في العمق. وسنحدد لاحقا وسائل وامكانات التحرك».

واعرب شفاردنادزة عن رضاه التام من هذه المحادثات مشيرا الى ان لقاءه امس مع ارنس يعد مرحلة اخرى في الحوار الذي بدأ بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل خلال الاجتماعات السابقة التي عقدها معه ومحادثاتها المكثفة في باريس.

واوضح شفاردنادزة في تصريحه انه بحث مع ارنس خلال اجتماعهما كل جوانب قضية الشرق الاوسط. وقال انه «ليس معنى ذلك اننا توصلنا الى حل هذه الجوانب» مشيرا الى ان ذلك امر لم يكن متوقعا من جانبه. ومضى قائلا: «ولكننا لاحظنا ان تطورات عديدة قد حدثت في العالم وفي منطقة الشرق الاوسط مما يتطلب جهودا جماعية ومكثفة لتحقيق السلام».

وقال الوزير السوفييتي بخصوص المؤتمر الدولي للسلام «ان اسرائيل ترفضه حتى الان واوافق ارنس على ان الامر ليس سهلا. حتى ولو اتفقنا على عقد هذا المؤتمر فذلك لا يعني ان المؤتمر سيعقد لانه يتعين موافقة الدول العربية والدول الدائمة العضوية في مجلس الامن والدول الاوروبية. وعلينا معالجة هذه المسألة بحذر».

وتابع شفاردنادزة «استطيع القول اننا لم نتجاوز خلافاتنا حول جوانب ازمة الشرق الاوسط المختلفة. ومن جهتنا لم نكن نتوقع هذا الامر ولكن من السذاجة توقعه». واضاف ان «اسرائيل هي احد العناصر الرئيسية في عملية السلام وبدون استعداد منها لا يمكن ان يكون هناك حل». واستطرد «ومن دون الاتحاد السوفييتي، ايضا، لا يمكن ان يكون هناك عملية سلام».

وقال شفاردنادزة ردا على سؤال انه «ليس هناك اي اتفاق او تنسيق مع الولايات المتحدة حول عملية السلام لكنه سيلتقي وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، في ٦ آذار المقبل لبحث جوانب مختلفة من عملية السلام».

اما وزير الخارجية الاسرائيلي، موشيه ارنس، فقد صرح من جهته ان وجهات نظر البلدين، اسرائيل والاتحاد السوفييتي، «ليست متطابقة حول مسألة المؤتمر الدولي». واكد انه «اذا حذت الدول العربية حذو مصر واجرت مفاوضات مباشرة مع اسرائيل يمكن للسلام ان يتحقق في كل المنطقة»!!

لكن ارنس لم يستبعد ان تساهم دول اخرى ليست طرفا في النزاع «في عملية السلام وتدعم الجهود في هذا الاطار». وقال «والمفاوضات المباشرة يجب ان تتم بين اسرائيل وجميع دول المنطقة التي لا تزال في حال حرب مع اسرائيل وخصوصا الاردن الذي يضم عددا كبيرا من الفلسطينيين». وتابع «واذا لم يكن الملك حسين في وضع يمكنه من التحدث باسم الفلسطينيين (في فلسطين المحتلة) او انه لا يريد ذلك فعلينا ايجاد محاورين فلسطينيين في هذه المنطقة».

واستبعد الوزير الاسرائيلي اي اتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية. وقال: «ان السوفييت يعتقدون بوجوب اقامة اتصال مع منظمة التحرير. اما موقف اسرائيل فهو عدم اجراء اتصال مع المنظمة لان ذلك لن يؤدي في اي حال الى دفع عملية السلام» مضيفا ان منظمة التحرير هي العقبة الرئيسية امام السلام في المنطقة!!

واشاد ارنس كثيرا بالرئيس المصري، حسني مبارك، وقال «لقد تأثرت كثيرا برغبة الرئيس مبارك في دفع عملية السلام وتصميمه على ذلك. ان موقفه فريد ليس فقط بسبب كونه زعيم اكبر دولة عربية بل، ايضا، لكونه زعيم دولة اقامت السلام مع اسرائيل وتحافظ عليه وتلعب في الوقت نفسه دورا قياديا في العالم العربي».

وغادر ارنس القاهرة بعد الظهر قبل قليل من وصول رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، اليها ليلتقي في الساعة (١٨،٠٠) بالتوقيت المحلي وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شفاردنادزة، في مقر السفير السوفييتي في القاهرة، المكان نفسه الذي التقى فيه الوزير السوفييتي ارنس في الصباح.

مهرجان تأبيني كبير للمرحوم انيس ابو حنا

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من نقابة المحامين في اسرائيل (اللجنة اللوائية في حيفا والشمال واللجنة المحلية) وباشتراك جمهور غفير من الناصرة والمنطقة وباشتراك رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد اقيم، يوم امس الاربعاء، مهرجان تأبيني كبير للفقيد أنيس ابو حنا.

وقد ترأس الحفل وادارة المحامي رايق جرجورة، زميل الفقيد وصديقه وعضو مركز النقابة. فدعا الحضور الى الوقوف دقيقة اجلالا لذكرى الفقيد. وقال ان حياته كانت سلسلة من النضال والجهاد. واكد الاستعداد للعمل على تخليد ذكرى المرحوم.

وتوالت كلمات التأبين وشارك فيها على التوالي: ● القس رياح ابو العسل، بصفته راعي الطائفة الانجيلية (بروتستانت) ● قاضي المحكمة المركزية في حيفا، كتسير، الذي كان المرحوم اول محام يتمرن عنده ● المحامي مردخاي كوهن، زميل الفقيد ● الاستاذ اميل نصر، الذي كان المرحوم تلميذا عنده في المدرسة الثانوية ثم اصبح له زميلا في الدراسة الجامعية ● القاضي ياسر، باسم قضاة محاكم الناصرة المركزية والصلح ● الدكتور احمد ريناوي، زميل الفقيد في الدراسة منذ العام ١٩٤٩ حتى التخرج من الجامعة، كما انه كان طبيبه ● المحامي غينوري، رئيس منطقة حيفا والشمال في النقابة ● الشاعر شكيب جهشان ● وارسل المحامي وليد صالح كلمته باسم محامي الناصرة، مكتوبة ● رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد.

وتكلم الخطباء عن سمات الفقيد الانسانية وحبه للناس وعدم اساءته للآخرين وعن استقامته وعن حبه للادب والشعر ووطنيته. وقال توفيق زياد ـ عمل ربع قرن على اساس ان خبزنا كفافنا. فلم يكتنز. وكان يحب الشعر، خاصة الذي يطرح قضايا الوطن والتشبث بالارض والحرية والاستقلال.

هذا واختتم المهرجان بكلمة عائلة الفقيد، وقدمها الاستاذ حنا ابو حنا. فشكر الحضور والخطباء.

بعد ساعات قليلة من الاجتماع مع ارنس:

● تتمة من صفحة١ ●

العدد) بالاضافة الى بحث مشروع السلام الذي يقترحه الاتحاد السوفييتي والمكون من (٨) نقاط، كما نقلتها الانباء الكويتية، وهي كالتالي:

١ـ اجتماع تمهيدي بين وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، ونظيره الامريكي، جيمس بيكر، في اذار المقبل للاطلاع على الافكار المشتركة بشأن بدء اجراءات السلام في المنطقة.

٢ـ يتم تبليغ هذه الافكار للدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، التي ستدرس في اطار مشترك بينها خلال اجتماع يعقد على مستوى وزراء الخارجية في الامم المتحدة.

٣ـ تتبادل الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الاتصال على مستوى وزراء الخارجية باطراف النزاع في المنطقة بحيث تتولى الولايات المتحدة ابلاغ اسرائيل بمقترحات السلام تساندها في ذلك بريطانيا، بينما تقوم كل من الصين وفرنسا والاتحاد السوفييتي بابلاغ الدول العربية بما تم الاتفاق عليه.

٤ـ تكون القاهرة في المرحلة الاولى مقرا لاعمال اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي على ان تسعى الاطراف خلال تلك الفترة الى عقد لقاءات مباشرة بين الجانب الاسرائيلي والجانب العربي للاتفاق على ماهية الافكار بشأن البدء في اجراءات السلام.

٥ـ يقوم الاتحاد السوفييتي بترتيب لقاء قمة يجمع قادة اطراف النزاع العرب ورئيس الوزراء الاسرائيلي على ان يحدد مكان الاجتماع حسب اتفاق اطراف النزاع نفسها.

٦ـ في حال عدم التوصل الى نتائج حقيقية لدفع السلام في هذا اللقاء يعقد لقاء اخر على مستوى وزراء الخارجية لجميع الاطراف وبحضور وفد فلسطيني من اجل الاتفاق على النقاط مثار الخلاف.

٧ـ على جميع اطراف النزاع في هذه المفاوضات ان تلتزم بالسياسة الهادئة الهادفة الى تقريب وجهات النظر العربية ـ الاسرائيلية.

٨ـ بعد الخطوات السابقة يقوم السكرتير العام للامم المتحدة بدور رئيسي في بذل الجهود المباشرة لحل المشكلة على ان يحدد مجلس الامن بعد ذلك موعدا لبدء الاجراءات الدولية بهذا الصدد ولن تلتزم جميع اطراف النزاع بذلك الموعد حتى في حال استمرار الخلافات العربية ـ الاسرائيلية.

هذا واعرب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لدى وصوله الى القاهرة عن تفاؤله ازاء لقائه مع وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة.

وردا على سؤال حول ما اذا كان يتوقع نجاح هذا اللقاء قال عرفات «نعم حسب اعتقادي».

وحول امكانية عقد مؤتمر دولي للسلام هذه السنة اكتفى عرفات بالقول «وان الولايات المتحدة لا تعارض عقد هذا المؤتمر وهي تبحث حاليا في افضل السبل لعقده».

اما في ما يتعلق برفض اسرائيل مثل هذا المؤتمر فذكر عرفات باختصار ان الاسرائيليين اظهروا التصلب نفسه في الماضي حيال انسحابهم من سيناء الا انهم رضخوا للامر اخيرا.

وبخصوص امكان اجراء انتخابات في فلسطين المحتلة اوضح عرفات ان المنظمة الفلسطينية لا تعارض مثل هذا الامر «شرط ان تجري (الانتخابات) بعد انسحاب اسرائيل من فلسطين المحتلة».

وعلم من مصدر فلسطيني في القاهرة ان شفاردنادزة وعرفات ناقشا امكانية ابرام اتفاق اطلاق النار في جنوب لبنان وهو ما اشار اليه عرفات من قبل في حديث اذاعته شبكة التلفزيون الامريكية «سي. بي.اس» يوم الاحد الماضي.

هذا وشارك عرفات في لقائه مع وزير الخارجية السوفييتي اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير التالية اسماؤهم: عبدالله حوراني وسليمان النجاب ومحمود عباس، الذين وصلوا امس الاول الى القاهرة، بالاضافة الى محمد ملحم، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، ومحمد صبيح، امين سر المجلس الوطني الفلسطيني، اللذين وصلا امس الى القاهرة. كما شارك فيه سفير فلسطين لدى الاتحاد السوفييتي، نبيل عمرو.

هذا ويعتبر المراقبون في المنطقة ان الاتحاد السوفييتي يبدو مصمما على التحرك بسرعة لتحقيق مشاريعه الخاصة بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط مستفيدا من الانحسار النسبي الذي تشهده حاليا السياسة الخارجية الامريكية.

هذا ومن المتوقع ان يختتم وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، جولته السياسية في مصر حيث التقى مع طرفي النزاع الرئيسيين بمؤتمر صحفي يعقده اليوم الخميس ٢/٢٣، يلخص فيه مشاوراته مع جميع اطراف النزاع ومن ثم يشارك في المداخلة السياسية في مجلس الشعب المصري، التي ارجأها خصيصا بعد لقائه مع ارنس وعرفات.

ويتوجه شفاردنادزة بعد ذلك الى العاصمة العراقية، بغداد.

رابين يفحص سياسة «العصا» و«الجزرة»:

■ تتمة من صفحة١ ■

تخريبية اخرى، ولذا لم تلق على عاتقه مهمة القضاء على الانتفاضة».

وقال رابين موجها حديثه الى سوائب المستوطنين الذين يطالبونه بتصعيد اعمال القمع والقتل الواسعة والاجرامية اصلا: «من لا استعداد لديه للمواجهة عليه ترك المناطق».

وعاد رابين واكد في اجتماع انتخابي عقده «المعراخ» في بلدة بات ـ يام، امس الاول (الثلاثاء)، قدرة شعب فلسطين على الصمود «على الرغم من المعاناة التي يقاسونها»، وقال: «رغم المعاناة ورغم قتل ٣٦٠ (شهيدا) منهم واصابة ٨٠٠٠ بجروح واعتقال ٢٢ الف شخص» ـ على الرغم من كل ذلك «لم يغادروا البلاد» (!) «وعلى الجيش مواجهة هؤلاء».

وكان رابين اعترف، يوم الاثنين الماضي (٢/٢٠)، في اجتماع كتلة «المعراخ» البرلمانية الذي عقد خصيصا لبحث موضوع اللقاءات التي تمت، مؤخرا، بين اعضاء من حزب «العمل» وشخصيات فلسطينية ـ اعترف بانه يوافق على هذه اللقاءات «من اجل دق اسفين بين قيادة م. ت. ف، وبين سكان المناطق» (!!). وقال انه لا يمكن احراز اي تقدم نحو السلام بدون «اجماع قومي» بين «المعراخ» و«الليكود» من خلال رفض التفاوض مع المنظمة ورفض فكرة اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. واضاف انه لا يرى في اللقاءات مع شخصيات فلسطينية «انتهاكا للقانون»: «ولو كان الحديث عن لقاءات مع رجالات المنظمة لما ترددت في منعها او تقديم كل من يلتقيهم الى المحاكمة. فالهدف يجب ان يكون اقصاء المنظمة عن اي حل يطرح في المستقبل».



مع د. عيسى نقولا رئيس قائمة الجبهة لبلدية حيفا:

حماس كبير بين المواطنين العرب في المدينة لبرنامج الجبهة وقائمة مرشحيها

● عمل كتلة الجبهة في البلدية يجب ان يستند الى قاعدة شعبية عريضة ● ليس هناك ما يبرر عدم حصول الجبهة على الاغلبية الساحقة من اصوات المواطنين العرب ●

● «حماس كبير لبرنامج الجبهة الدمقراطية وقائمة مرشحيها لانتخابات المجلس البلدي في حيفا يسود المواطنين العرب في المدينة» ـ هذا ما قاله رئيس قائمة الجبهة، د. عيسى نقولا، لمراسل «الاتحاد» في حيفا، على ضوء مشاركته في سلسلة كبيرة من اجتماعات الاحياء والحلقات البيتية الانتخابية في جميع الاحياء العربية في المدينة.

واوضح نقولا قائلا: ينعكس هذا الحماس في اقبال الاهالي الواسع على الاشتراك في اجتماعات الاحياء والحلقات البيتية ومن خلال النقاش البناء والتفهم التام لبرنامج الجبهة اللذين ميزا هذه الاجتماعات. وكذلك من خلال اعلان الاغلبية الساحقة من المشتركين في هذه الاجتماعات عن استعدادهم للعمل من اجل تحقيق اكبر نصر للجبهة في حيفا يوم ٢٨ شباط الجاري. وايضا استعدادهم للتعاون بعد الانتخابات مع كتلة الجبهة في البلدية لطرح قضايا الاحياء ومعالجتها.

● س: كيف تتصور ان يكون عملك ممثلا للجبهة في البلدية؟

●ج: المعركة بالنسبة لي الان تحولت الى معركة عمل ما بعد الانتخابات. والمهم في هذه المعركة هو مبادرتنا لاقامة وتفعيل لجان في الاحياء العربية وفتح مكتب لكتلة الجبهة في البلدية لاستقبال الجمهور واعضاء لجان الاحياء ليكون بمثابة حلقة الوصل المنتظمة بين كتلة الجبهة وبين الاحياء. واذا استطعنا تحقيق ذلك فهذا مكسب كبير. لا توجد برأيي بطولة فردية كأن يقوم شخص ما بمفرده بتبني قضايا شائكة ومتجذرة كالتي يعيشها المواطنون العرب في حيفا ويجد الحلول المناسبة لها خاصة في هذه الظروف التي يشتد فيها التنكر لحقوقنا كعرب. فالبطولة هي للجماهير. لذلك ارى ضرورة ان يستند عمل كتلة الجبهة في البلدية الى قاعدة شعبية عريضة خاصة انه لا تنقصنا الكوادر للعمل في القضايا البلدية فلدى الجبهة القوى المختصة، من محامين ومهندسين واصحاب مهن اخرى، المستعدة للتعاون مع كتلة الجبهة ولجان الاحياء، لدراسة المشاكل التي تواجه المواطنين العرب والعمل على حلها بشكل علمي وقانوني.

المعركة الان هي تقوية روح المبادرة الذاتية بين المواطنين العرب في الاحياء. فالمواطنون العرب ليسوا بحاجة الى اوصياء عليهم والتجربة التي مرت بها جماهيرنا العربية طيلة اكثر من اربعين سنة تؤكد هذه الحقيقة.

● مراسل «الاتحاد»: يبدو انك متفائل كثيرا من النتائج التي ستسفر عنها الانتخابات.

●ج: نعم يوجد ما يبرر هذا التفاؤل في الواقع. اضافة الى ما قلته فان برنامج الجبهة الواضح والواقعي والصحيح، الذي يعبر عن مصلحة حيفا كمدينة مشتركة لليهود والعرب وعن مصالح المواطنين العرب دون تناقض بين الامرين اضافة الى ان مرشحي الجبهة هم الافضل من مختلف النواحي ويمثلون اليهود والعرب على حد سواء ويمثلون مختلف فئات وشرائح المواطنين العرب في حيفا بدون استثناء. لذلك لا ارى اي مبرر يمنع حصول الجبهة على الاغلبية الساحقة من اصوات المواطنين العرب في حيفا وعلى اصوات التقدميين اليهود في المدينة.

ومن المهم ايضا ان تحصل الجبهة على اعلى نسبة من اصوات المواطنين العرب لان ذلك يعزز شرعية ومصداقية تمثيل الجبهة للمواطنين العرب في المدينة ويعطيها القوة والحق في طرح قضايا الاهالي والاحياء العربية والمطالبة بايجاد الحلول المناسبة لها.

س: الا يتناقض عملك كطبيب ناجح مع عملك المستقبلي في المجال البلدي؟

●ج: بعد اشتراكي في العديد من اجتماعات الاحياء والحلقات البيتية في مختلف الاحياء العربية في المدينة واطلاعي على القضايا والمشاكل التي يعاني منها المواطنون العرب في حيفا زاد حماسي للعمل في المجال البلدي لكن ذلك سيكون على حساب وقت راحتي ولن يمس بمهنتي كطبيب هذه المهنة التي امارسها منذ ١٥ سنة.

س: وهل ستجد الوقت الكافي لذلك؟

●ج: ساكون مضطرا لتنظيم وقتي بشكل يساعدني على القيام بواجبي في المجالين هنا بالاضافة الى ما ذكرته سابقا بشأن اقامة لجان الاحياء ومكتب العمل البلدي وتعاون الكوادر المختصة مع كتلة الجبهة. وانا لا اقلل من اهمية هذا الموضوع خاصة وان مشاكل المواطنين العرب، المتجذرة والمعقدة جراء الاهمال المتعمد طيلة عقود، في مختلف مجالات الحياة مثل السكن والتعليم والصحة والرياضة والرفاه وغيرها تحتاج دراستها ومعالجتها الى الوقت والقوى والاهتمام المتواصل.

● س: كيف تتصور علاقة كتلة الجبهة مع الكتل الاخرى في البلدية؟

● ج: من الطبيعي ان تكون كتلة الجبهة، بعد وصولها الى البلدية، ضمن المعارضة وهي مستعدة للتعاون مع قوى اليسار في المجلس البلدي اذا ما ابدت تلك القوى الاستعداد لذلك. كما انها لن تتوانى لحظة عن التصدي لقوى اليمين والعنصرية وترى من واجبها العمل بفعالية من اجل تحسين وضع علاقات التعايش اليهودي ـ العربي في المدينة. وهذا يتفق مع برنامج الجبهة العام. اما فيما يتعلق بقرار الجبهة العمل على منع وصول مرشح الليكود الى رئاسة البلدية وتأييد مرشح المعراخ غورنيل، على الرغم مما لنا من انتقادات بشأن عمله في الاحياء العربية: فانا واثق من صحة هذا القرار خاصة وان المعركة المقررة على الرئاسة لاسفنا الشديد هي بين المعراخ والليكود. كما اني واثق من ان المواطنين العرب وقوى اليسار في المدينة يتفهمون هذا القرار على هذا الشكل بالذات.

رياضة

□□ اسعد تلحمي □□

غدا لقاء طمرة ـ يافا في كريات اتا

*** تجدد المباريات في الدرجات الدنيا ولقاء مركزي (على ملعب بيتار نتانيا) بين هبوعيل الطيبة ـ اخاء الناصرة ***

● تجري، هذا الاسبوع، مباريات الجولة الرابعة والعشرين ضمن دوري الدرجتين الممتازة والقطرية في ظل التنافس الشديد على لقب البطولة والصراع ضد الهبوط. هذا اضافة الى محاولات فرق مركز اللائحة في كل من الدرجتين الممتازة والقطرية ضمان مكانها في تصفيات المجموعة العليا.

وتستأنف فرق الدرجات الاولى والثانية والثالثة مبارياتها بعد توقف طال اسبوعين تم في نهايتهما ايجاد حل لمشكلة تمويل قوى الشرطة في الملاعب.

وفي الدرجة الممتازة يلعب متصدر اللائحة، مكابي حيفا، مباراة بيتية امام بطل الدوري، هبوعيل تل ابيب، الذي يصارع من اجل البقاء في الدرجة الممتازة ويتخبط في ازمة مالية حادة تهدد كيانه.

ويلعب فريق المرتبة الثانية، مكابي نتانيا، مباراة خارجية صعبة امام شمشون تل ابيب الذي يطمح في المشاركة في تصفيات المجموعة العليا. ويلعب فريق هبوعيل بيتح تكفا، الذي يحتل المرتبة الثالثة، مباراة بيتية امام الفريق المندفع نحو القمة، هبوعيل القدس.

ويشهد ملعب «تيدي» في القدس مباراة قوية بين بيتار المحلي، الطامح هو الاخر في الانتماء الى المجموعة العليا، وبين بيتار تل ابيب الذي يعجز عن ايجاد المعادلة الصحيحة التي تعيده الى القمة.

باقي المباريات تجمع بين: هبوعيل كفار سابا ـ هبوعيل طبريا، هبوعيل بئر السبع ـ مكابي تل ابيب، هبوعيل حولون ـ بني يهودا.

وفي الدرجة القطرية يلعب مكابي طمرة، غدا الجمعة في كريات اتا مباراة بيتية امام مكابي يافا، الذي يحتل المرتبة الثالثة. الطمراويون انهوا السبت الماضي بالتعادل مباراة خامسة على التوالي ولم يخسروا منذ ثمانية اسابيع. والهدف غدا هو تسجيل فوز لتثبيت الاقدام بشكل شبه نهائي في الدرجة القطرية. والجمهور العربي مدعو لحضور المباراة وتشجيع اللاعبين على تحقيق الهدف المرجو.

باقي المباريات في هذه الدرجة تجمع بين: بيتار الرملة ـ هبوعيل رمات غان، هبوعيل بات يام ـ هبوعيل الخضيرة، رمات عميدار ـ هبوعيل يهود، هبوعيل حيفا ـ هبوعيل اللد، مكابي بيتح تكفا ـ مكابي شعرايم، مكابي يفنة ـ بيتار نتانيا.

وفي الدرجة الاولى يخوض متصدر اللائحة الشمالية، مكابي اخاء الناصرة، مباراة خارجية صعبة امام هبوعيل الطيبة، الذي يحتل المرتبة الثامنة برصيد ١٨ نقطة ويفارق سبع نقاط عن الاخاء. وتجري المباراة على ملعب بيتار نتانيا، الساعة العاشرة والنصف صباحا، بسبب العقوبة المفروضة على الفريق الطيباوي باجراء اربع مباريات بيتية خارج الطيبة.

وعلى الملعب البلدي في الناصرة يستضيف فريق شباب الناصرة، الذي يحتل المرتبة السابعة برصيد ١٩ نقطة فريق هبوعيل الطيرة (المرتبة الحادية عشرة).

وعلى ملعب دالية الكرمل يلعب الفريق المحلي مباراة بيتية امام فريق القمة، مكابي العفولة. وهي اول مباراة للفريق الدالياوي باشراف مدربه الجديد سعيد سرحان. بالمقابل يلعب مكابي عسفيا مباراة خارجية امام هبوعيل طيرة الكرمل، الذي يحتل المرتبة الثالثة بفارق اربع نقاط عن الاولى.

باقي المباريات تجمع بين: هبوعيل بيسان ـ كريات اتا، بيتار حيفا ـ مكابي عكا (الساعة الحادية عشرة)، هبوعيل عكا ـ بيتار نهريا، مكابي الخضيرة ـ كريات شمونة.

وفي الدرجة الثانية يشهد ملعب كفر قاسم مباراة الدربي الثانية بين فريقي هبوعيل ومكابي (المباراة الاولى انتهت بفوز هبوعيل بهدف للاشيء). ويلعب متصدر اللائحة الشمالية (ب) هبوعيل ام الفحم (بفارق ست نقاط عن المرتبة الثانية) مباراة خارجية امام مكابي تسور شالوم (الساعة الحادية عشرة صباحا).

باقي المباريات: في المنطقة الشمالية (أ): هبوعيل مجد الكروم ـ هبوعيل طمرة، هبوعيل كرميئيل ـ مكابي طرعان (الساعة العاشرة والنصف)، مكابي معلوت ـ هبوعيل صفد، هبوعيل سخنين ـ مكابي صفد، بيتار معلوت ـ حتصور، مكابي كفر كنا ـ مركفوت، تسيرت عيليت ـ مكابي شفاعمرو.

في المنطقة الشمالية (ب) تجري المباريات بين: نحليئيل ـ كريات حاييم، اور عقيبا ـ رعنان، سولم ـ بيت العيزر، كفار يونه ـ كشافة حيفا (الحادية عشرة صباحا)، غفعات اولغا ـ هبوعيل اكسال (الساعة الحادية عشرة)، هبوعيل تل حنان ـ مغدال هعيمق.

في المنطقة الجنوبية (أ) تجري هذه المباريات: هبوعيل هرتسليا ـ شباب يافا، رمات هشرون ـ نحلات يهودا، ازور ـ هبوعيل روش هعاين، بيتار روش هعاين ـ هبوعيل جلجولية، هشكيا ـ كفار سابا، رمات حين ـ كفار شلم.

■ كرة سلة

لا جديد ـ فوز للفتيات وخسارة للشباب

● الناصرة ـ من غسان سروجي ـ حقق فريق فتيات مركز الاحداث النصراوي نصرا اخر في مبارياته ضمن المجموعة العليا في التصفيات في الدرجة القطرية وذلك على فريق فتيات كفار غلعادي بالنتيجة ٨٢ ـ ٤٢.

سجل النقاط للفتيات: امال بلال (٣٦)، عايدة قبطي (١٤)، راغدة دبيني (٩)، غادة سليمان (٨)، سائدة عديني (٦)، بورلن عوكل (٤)، منى عبده (٣)، ريم خوري (٢).

ومنى فريق شباب المركز (الدرجة الاولى) بخسارة اخرى وهذه المرة امام مكابي مناحيا بالنتيجة ٥٦ ـ ٧٠. سجل للشباب: مازن شمشوم (١٧)، اديب دانيال (١٦)، هشام قبطي (٨)، رامي غريب (٤)، سموأل رزق (٤)، عيد ابو عرب (٢)، ساهر ظاهر (٤).

(التفاصيل الوافية في «الاسبوع الرياضي» يوم الاحد القادم).


الاتحاد
جريدة يومية

قائمة «التقدم والمساواة» العربية في الرملة تعقد اتفاقا فريدا مع قائمة «مبام ـ المعراخ» ومرشحها للرئاسة

● الاتفاق يقضي بمنح قائمة «التقدم والمساواة» منصب نائب لرئيس البلدية اذا فاز مرشح «مبام ـ المعراخ» بالرئاسة واشراكها في ادارة البلدية مقابل دعم مرشح الاخيرة، شلومو ازولاي ●

● الرملة ـ مكتب «الاتحاد» في يافا ـ تل ابيب ـ حققت قائمة «التقدم والمساواة» العربية التي تخوض الانتخابات لعضوية مجلس بلدية الرملة انجازا فريدا من نوعه مؤخرا اذ عقدت اتفاقا مع القائمة الموحدة (مبام ـ المعراخ) قد يضمن حقوق المواطنين العرب في الرملة. كما عقدت اتفاقية فائض اصوات مع القائمة المذكورة.

اما بنود الاتفاق فهي: (١) ـ بما ان قائمة «التقدم والمساواة» وحرفها (ر) لا تتنافس على الرئاسة فعليها دعم مرشح قائمة «مبام ـ المعراخ» للرئاسة. وفي حالة فوز مرشح قائمة «مبام ـ معراخ»، شلومو ازولاي، فستمنح قائمة «التقدم والمساواة» منصب نائب رئيس البلدية. (٢) ـ ستشترك القائمة في ادارة البلدية اشتراكا فعليا. (٣) ـ ستولي البلدية اهتماما خاصا لمشاكل المواطنين العرب في المدينة وتعمل على حل ازماتهم الخانقة في مجال السكن والتعليم والترخيص والبناء.

هذا ويبلغ عدد اصحاب حق الاقتراع في الرملة ٢٩ الفا حوالي اربعة الاف منهم عرب. وجماهير الرملة واثقة بان ما لم يحدث حتى الان سيحصل في يوم الانتخابات. ففي السنوات الاخيرة انتخب لرئاسة بلدية الرملة الليكودي موشيه بيرتس الذي اصدر الاوامر بهدم البيوت العربية في احياء مدينة الرملة العريقة.

وتجدر الاشارة الى ان نسبة المصوتين العرب في الرملة كانت في انتخابات الكنيست الاخيرة من اعلى النسب في اماكن تجمعات الجماهير العربية وحصلت الجبهة، فيها، على نسبة حوالي (٦٠٪) من مجموع اصوات المواطنين العرب في المدينة.

ويشار الى ان قائمة «التقدم والمساواة» تجمع بين الجبهة و«الحركة التقدمية» وعناصر كانت ايدت «راتس» وشخصيات مستقلة.

عشرات الجبهويين في ام الفحم يوزعون برنامج الجبهة على الاهالي

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» قام العشرات من نشيطي جبهة ام الفحم الدمقراطية يوم امس الاول (٨٩/٢/٢١) بحملة واسعة لتوزيع برنامج الجبهة الانتخابي شملت جميع احياء ام الفحم.

ويعدد البرنامج ما تم تحقيقه على يد البلدية وادارتها الجبهوية خلال السنوات الخمس الماضية من مشاريع وانجازات تطويرية ومكاسب سياسية وبلدية.

واشار البرنامج الى سياسة السلطات التمييزية الممارسة ضد سلطاتنا المحلية العربية وضد بلدية ام الفحم وكفاح البلدية الجبهوية ورئيسها هاشم محاميد محليا وقطريا في التصدي لهذه السياسة وتحقيق مطالب ام الفحم وخاصة تحويلها الى مدينة وما تبع ذلك من تنكر وزارة الداخلية ووزيرها لهذا الاعتراف الذي حققته جماهير ام الفحم بعد نضال عنيد. وجاء في البرنامج «ان الجماهير العربية وسلطاتها المحلية تعاني معاناة مضاعفة من هذه السياسة بسبب سياسة الاضطهاد والتمييز القومي المتبعة ضدنا».

ويؤكد المنشور حقيقة سياسة التمييز في الميزانيات حيث جاء «ان ميزانية التطوير لعام ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨ لام الفحم هي وصمة عار في جبين سياسة السلطة. فميزانية التطوير لم تتعد المائة الف دولار».

ويشير البرنامج الى نضال البلدية الجبهوية من اجل اقرار الخارطة الهيكلية وزيادة نفوذ بلدية ام الفحم لكي تتلاءم مع متطلبات المدن العصرية.

ويشير البرنامج الى اهتمام البلدية وادارتها الجبهوية بالوضع التعليمي في المدينة ويؤكد حقيقة ان ٦٠٪ من ميزانية البلدية مخصصة للتعليم والخدمات الثقافية وان البلدية استطاعت ان تحل مشكلة الغرف المستأجرة باقامة ٤٥ غرفة، وبناء مدرسة المتنبي الحديثة وتزويد المدرسة الثانوية بجميع ما تحتاج اليه.

ويشير البرنامج الى الانجاز الكبير الذي حققته بلدية ام الفحم بمد خطوط المجاري وتخليص اهالي ام الفحم من هذه الآفة التي طالما عانوا منها وحل المشاكل الصحية في المدينة عن طريق اقامة المستوصف العصري والحديث.

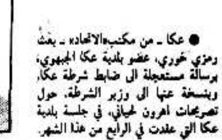
ويتطرق البرنامج الى نضال ادارة البلدية الجبهوية لصيانة المقدسات وتحسين الخدمات الدينية في المدينة. والى اهتمام البلدية بوضع المسنين وفتح ناد للمسنين. بالاضافة الى تحسين وضع المواصلات في المدينة.

ويشير البرنامج الى ان البلدية الجبهوية، ومن منطلق الاهتمام بقضايا الجماهير الكادحة والفقراء ومحدودي الدخل، عملت وستعمل على مساندة الفئات الضعيفة اقتصاديا بين اهالي المدينة. وستصر على حق عمال وعاملات ام الفحم بانتخاب مجلس عمال لهم يرعى شؤونهم ويدافع عن حقوقهم.

ويؤكد البرنامج في الخاتمة على ان الجبهة ستزيد من كفاحها لتخليص ام الفحم من جميع مشاكلها «وسلاحنا لتحقيق هذه الاهداف هو تجنيد جماهيرنا في النضال ضد الاحتلال وسياسة العدوان ولتحقيق السلام العادل للشعبين». وجاء في البرنامج ايضا «سنعمل كل ما في وسعنا لتقوية الكفاح ضد العنصرية والفاشية وضد سياسة التمييز القومي وسلب الارض العربية وهدم البيوت، تمشيا مع المواقف والقرارات الكفاحية للجنة الرؤساء ولجنة الدفاع عن الاراضي العربية ولجاننا الشعبية المكافحة وسنصد كل محاولة لتفريق وحدة صفوفنا وتجريدنا من سلاحنا الماضي والمجرب».

وجاء ايضا «من منطلق المسؤولية، ومن اجل مستقبل ابنائنا سنقوي اواصر الكفاح المشترك مع القوى الدمقراطية والعقلانية اليهودية».

ممثل الجبهة في بلدية عكا يقدم شكوى الى وزير الشرطة حول تصريحات ممثل الليكود العنصرية


● رمزي خوري ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث رمزي خوري، عضو بلدية عكا الجبهوي، برسالة مستعجلة الى ضابط شرطة عكا، وبنسخة عنها الى وزير الشرطة، حول تصريحات اهرون لحياني، في جلسة بلدية عكا التي عقدت في الرابع من هذا الشهر.

وطالب خوري في رسالته ضابط الشرطة التحقيق معه ومعاقبته وذلك انطلاقا من المسؤولية الشعبية لمواصلة الحياة العادية، في مدينة عكا، مدينة التعايش اليهودي العربي، الذي نعتز به ونتفاخر».

واقتبس خوري من اقوال لحياني العنصرية المسجلة في بروتوكول الجلسة الذي ارفق منه صورة مع الرسالة. ومما قاله لحياني: «هل التعايش المشترك هو ضرب الناس وتهديد يهودي اذا لم يغلق حانوته في عكا القديمة. والجندي لا يستطيع ان يتجول مع صاحبته بحرية. وانا اعرف ان رمزي خوري يدعي ان هذه الدولة هي «لأشف» ولكنكم تتمسكون لكي تمسون بارليف. لا يوجد مكان هنا للعرب. ولا يمكن التعايش معا».

وقال خوري في رسالته ايضا ان هذه التصريحات قيلت امام حشد غفير من الناس شارك في جلسة البلدية. وهذه الاقوال هي بمثابة كذب سافل وتحريض عنصري الامر الذي يشكل تجاوزا ضد القانون يستوجب العقاب.

شكر وتقدير
الى شركة تأمين «هفنيه» ووكيلها نايف سويد، لحسن المعاملة وسرعة التعويض التي تلقيتها بعد سرقة بيتي.
امين خليفة والعائلة

● من اجل مجلس يوحد اهالينا في البناء والتطور والبقاء
● دفاعا عن اراضينا الخاصة والعامة
● من اجل مجلس خدمات وكرامة

جبهة طرعان الدمقراطية
تدعوكم للاشتراك في الاجتماع الشعبي الانتخابي الذي سيعقد يوم الجمعة ٨٩/٢/٢٤، الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب.
خطباء الاجتماع:
● النائب الجبهوي توفيق طوبي ● الحاج يونس نصار ـ رئيس المجلس المحلي
● المرشح الثالث ـ رشيد عرسان سلامة ـ المرشح الرابع احمد فارس ابو دية
● الجبهوي جميل غازي دياب عدوي ـ الشاب مراد ناجي نصار ـ عن شباب الجبهة
● الجبهوي محمد عايد عدوي ـ مرشح كل القوى الخيرة للرئاسة ـ سعيد بدر
● عريف الاجتماع: نائب رئيس المجلس المحلي ـ عيسى رحال.
اشتركوا في الاجتماع وزيدوا جبهتكم قوة على قوة
اعطوا ثقتكم لمن يستحقها على اساس الماضي والحاضر ومن وجهة نظر المستقبل، لانه لا يمكن حل قضايا التسعينات باساليب وطرق الخمسينات.
ج د للعضوية   سعيد بدر للرئاسة

إلتفاف شعبي واسع في عكا حول قائمة عكا الموحدة

● زياد موسى ●

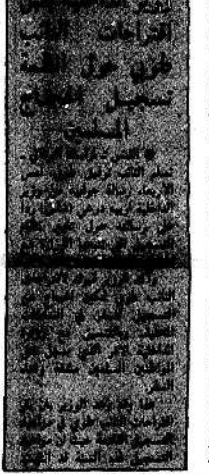
● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تشهد مدينة عكا بشقيها، القديمة والجديدة، سلسلة من الاجتماعات والحلقات البيتية والاجتماعات النسائية التي يحضرها العشرات في كل مرة ويعبرون عن تأييدهم والتفافهم وحماسهم للعمل لتحقيق النصر واوسع التمثيل لقائمة عكا الموحدة.

وخلال الاسبوع الماضي تمت عشرات اللقاءات بين مرشحي ونشيطي القائمة والناخبين. ففي بيت خليل الياس، تكلم المرشح الثاني في قائمة عكا الموحدة، د. كميل فاخوري، ويوسف سليم. وعقد اجتماع حي في بيت صالح عيسى تحدث فيه د. كميل فاخوري، وسكرتير مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة ابراهيم قنديل. وفي بيت عدنان ابو شنب استمع العشرات الى كلمة نشيطي القائمة سليم ابو صغير وابراهيم قنديل. وعقدت اجتماعات احياء في بيوت خليل عمار وباسم سليمان ومحمد حصري وخالد سليمان، تحدث فيها على التوالي: د. كميل فاخوري وخليل عمار وعبد حصري وعضو البلدية رمزي خوري وطيب خلايلة والحاج خليل بياعة وزياد موسى وجهاد سعدي والحاج عبد الفتاح شلاعطة.

وهذا الاسبوع عقدت العديد من اللقاءات والاجتماعات والحلقات البيتية. ففي بيت ابراهيم عسكري استمعت العشرات الى الانسة هيفاء السيد المرشحة الرابعة في قائمة عكا الموحدة والى عائشة موسى ود. كميل فاخوري. وتحدثت المحامية مها حزان والحاج خليل بياعة امام العشرات من النساء اللواتي اجتمعن في بيت موسى عبد الهادي، عضو سكرتارية مجلس لجان الاحياء. وعقد اجتماع في بيت زياد موسى تحدث فيه زياد موسى والحاج عبد الفتاح شلاعطة ود. كميل فاخوري. وفي بيت علي حنحون، تحدث زياد موسى، امام العشرات.

وأكد الخطباء في هذه الاجتماعات على اهمية الالتفاف ودعم قائمة عكا الموحدة، واكدوا ان القائمة هي البديل الوحيد الحقيقي والكفاحي المطروح على الساحة. والقائمة التي تطرح قضايا النساء بمساواة وجدية.

من جهة اخرى تلقى النشرة الاسبوعية الانتخابية التي توزعها وتصدرها قائمة عكا الموحدة اقبالا منقطع النظير من الناس، لما تطرحه من قضايا هامة وتكشف عن التمييز. ويقوم بتوزيع النشرة كل يوم سبت العشرات في شطري المدينة الجديدة والقديمة.



«الحمائم» في حزب «العمل» ينتظمون في جناح خاص من اجل فك الشراكة مع الليكود

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقام مجموعة من اعضاء حزب «العمل»، امس الاول (الثلاثاء)، جناحا خاصا للضغط على قادة الحزب من اجل استقالة «المعراخ» من حكومة «الوحدة القومية» وفك الشراكة مع «الليكود». وقررت المجموعة المذكورة وضع موضوع انسحاب الحزب من الحكومة ودفع المسيرة السلمية في مقدمة اهتماماتها.

وكان بادر الى اقامة هذا الجناح عضو الكنيست عوزي برعام، سكرتير عام الحزب سابقا. وشارك في الاجتماع التأسيسي بالاضافة الى برعام رئيس كتلة «المعراخ» في الكنيست، حاييم رامون، واعضاء الكنيست من الحزب عمانوئيل زيسمان وبنيامين بن اليعيزر ونافة اراد ولوبا الياف وحجاي مروم وافرايم غور وابراهام بورغ وايلي بن مناحم ورعنان كوهن وعمير بيرتس.

وطالب عضو الكنيست لوبا الياف، في رسالة بعث بها الى السكرتير العام لحزب «العمل»، ميخا حريش، والسكرتير السابق، عوزي برعام، بعقد اجتماع لمركز الحزب من اجل بحث موضوع الائتلاف في حكومة «الوحدة القومية». ومما جاء في الرسالة: «لقد تظلمنا بعد الانتخابات وطالبنا بعدم انضمام الحزب الى حكومة مع «الليكود» وذلك رغبة منا في ان يشكل الحزب بديلا واملا لمواطني اسرائيل والشعب اليهودي. لكن مركز الحزب، وللاسف، قرر لاعتبارات قصيرة المدى الانضمام الى الحكومة. وها انا اطالب مجددا ببحث الموضوع والانسحاب من الحكومة ليعود الحزب الى مكانته كبديل لليكود وليعود الى قيادة معسكر السلام».

ومن جهة اخرى اعلن عضو الكنيست بنيامين بن اليعيزر ان اقامة الجناح الجديد يهدف الى «رفع راية حركة العمل» بينما قال عضو الكنيست رعنان كوهن ان الهدف هو «انعاش الحزب».

واشارت الصحف الى ان عوزي برعام سيقود هذا الجناح.

السجن الفعلي على اثنين آخرين من رافضي الخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة

● تل ابيب ـ يافا ـ من مكتب «الاتحاد» حكمت المحكمة العسكرية امس الاول الثلاثاء على الجنديين (احتياط) نيف برزيلاي (٣٦ عاما ـ من القدس) وأفنير يعقوبه (٢٩ عاما ـ من كيبوتس برعام) بالسجن الفعلي لمدة ٢٨ يوما لرفضهما تأدية الخدمة العسكرية في دولة فلسطين المحتلة.

وقد كتب افنير الى رفاقه في الكيبوتس رسالة يفسر فيها قراره بالرفض: «اني اعارض وبشدة سياسة الحكومة التي تضع الدولة في حالة خطر. لست قادرا، ولا أملك الطاقات النفسية، على تنفيذ ما يطلب مني كجندي في جيش احتلال».

هذا وصرح الناطق بلسان حركة «يوجد حد» بان عدد الجنود الذين حكم عليهم بالسجن منذ بدء الانتفاضة بسبب رفضهم الخدمة العسكرية في دولة فلسطين المحتلة وصل الى (٥٨) جنديا (من الاحتياط) ـ منهم من حكم اكثر من مرة!

بدء اعمال اللجنة الخاصة لبحث تغيير طريقة الانتخابات

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ باشرت اللجنة الخاصة التي تضم احزاب الائتلاف الحكومي، امس (الاربعاء)، اعمالها بشأن بحث امكانية تغيير طريقة انتخابات الكنيست في اسرائيل.

وذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس، ان اللجنة ستقدم توصياتها بهذا الخصوص الى الكنيست في غضون الاشهر الستة القادمة. وسوف تبحث اللجنة امكانية انتخاب رئيس الحكومة بشكل فردي واجراء انتخابات منطقية.

ويشار الى ان وزير الاتصالات، غاد يعقوبي (معراخ)، يرئس هذه اللجنة.

في اجتماع شعبي حضره المئات من اهالي مجد الكروم:

مناع: الانجازات البلدية، ايضا، تحققت بالسير على طريق الجبهة الكفاحي
جبران: ليس للجبهة أعداء بين الجماهير العربية وانما عدونا هو سياسة السلطة

● محمد مناع ●

● مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ لبى المئات من اهالي قرية مجد الكروم، دعوة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لحضور الاجتماع الشعبي، الذي عقد، مساء امس الاول (الثلاثاء)، والذي تكلم فيه كل من المرشح الثالث في قائمة العضوية للجبهة، الكاتب سهيل كيوان ورئيس المجلس، مرشح الجبهة للرئاسة، السيد محمد مناع والقائم باعمال رئيس تحرير «الاتحاد»، الشاعر سالم جبران، وتولى عرافة الاجتماع محيي الدين خلايلة.

افتتح الاجتماع الشعبي بكلمة ترحيبية القاها محيي الدين خلايلة، وتلاه الكاتب سهيل كيوان، الذي اكد ان انتخابات السلطات المحلية الحالية تجري في ظل متغيرات جديدة خلقتها الانتفاضة.

واشار الى ان سبب استمرار الانتفاضة ليس فقط الحجارة، بل الطرح الواقعي الذي تعرضه قيادتها الحكيمة الواعية. وتطرق الى اصحاب الشعارات القومجية، مشيرا الى ان القومية والوطنية ليستا شعارات ترفع، لا تستند الى اي رصيد في الواقع، بل تتجسد في طرح برنامج واقعي وعقلاني.

ودعا الكاتب سهيل كيوان الى نبذ التعصب العائلي والى تصعيد النضال تضامنا مع الانتفاضة. واختتم حديثه باستعراض بعض المشاهد النضالية للشيوعيين وفيما بعد للجبهويين، حينما كانت الاجسام السياسية الاخرى، التي تحاول المزاودة على الجبهة نائمة.

واستقبل السيد محمد مناع بالتصفيق الحار، فور تقديمه لالقاء كلمته، التي استهلها بدعوة الاهالي الى خوض معركة الانتخابات بروح دمقراطية ونزيهة. فيما بعد دعا جميع اهالي القرية الى السير في طريق الجبهة لانها، كما قال، «الطريق الصحيح لكل انسان شريف».

واسترسل رئيس مجلس مجد الكروم المحلي في سرد الانجازات التي نفذتها ادارة المجلس الجبهوية، منذ العام ١٩٧٨. وقال في هذا الصدد.. في العام ١٩٧٨ كان يعمل في المجلس المحلي ١٥ موظفا وعاملا بينما يعمل فيه اليوم ٨٠ موظفا وعاملا. في العام ١٩٧٨ كان في القرية ٤٦ صفا، في مدرستين ابتدائيتين، ٢٣ صفا منها مستأجرة بينما يوجد اليوم في مجد الكروم ٧٣ صفا في اربع مدارس (بالاضافة الى الابتدائيتين تم بناء مدرسة ثانوية واخرى اعدادية) بدون اية غرفة مستأجرة.

وخلال الفترة نفسها تضاعفت مساحة البناء في القرية من ٧٠٠ دونم الى ١٤٠٠ دونم. وتوسعت المنطقة الخاضعة لنفوذ المجلس من ٦٢٠٠ دونم الى ١٠٥٠٠ دونم. وازداد عدد الهواتف من ٢٢ الى ٧٠٠ هاتف. وخلال الفترة السابقة تم بناء قاعة رياضية تزيد مساحتها على ١٠٠ متر مربع ومئذنة للجامع كلفت ١،٥ مليون شاقل وعيادة لرعاية الام والطفل تتكون من خمس غرف ويجري حاليا بناء مبنى للمجلس المحلي يتضمن، ايضا، عيادة لطب الاسنان هذا بالاضافة الى بناء خزان مياه اضافي سعته ١٠٠٠ كوب (الخزان السابق يتسع لـ ٣٠٠ كوب فقط) وهنالك في القرية مركز لتأهيل المكفوفين ورفع الامتياز من شركة «مكوروت» من ٥٠ الف كوب الى ٣٠٠ الف كوب.

واكد السيد محمد مناع ان كل هذه الانجازات لم تتم بـ «الزحف على البطون» وانما بفضل النضال الدؤوب لادارة المجلس الجبهوية.

ولدى تعرضه لبرنامج الجبهة السياسي اكد السيد محمد مناع التزام الجبهة بتصعيد النضال من اجل التضامن مع الانتفاضة المباركة، حتى قيام الدولة الفلسطينية بقيادة م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، في الوقت ذاته اعرب عن رفضه لاية مزاودة على سياسة الجبهة او اية مواقف متطرفة لا تعود على اهالي القرية والنضال العام باية فائدة. وتوجه الى الاهالي بدعوة لنبذ التعصب العائلي، وان يفرق كل شخص بين الخطأ والصواب. ودعا الى تحرير الوقف الاسلامي ورصد ريعه لاصحابه الشرعيين.

واختتم حديثه بقوله «اتمنى نجاح الجبهات في كل القرى العربية وقيادة مجالسها، واتمنى، ايضا، ان تجري الانتخابات القادمة والعلم الفلسطيني يرفرف في سماء دولة فلسطين، التي ستقام حتما، بجانب دولة اسرائيل».

وكانت الكلمة الختامية للشاعر سالم جبران القائم باعمال رئيس تحرير «الاتحاد»، فعبر في مستهلها عن فرحه واعتزازه بكلمة السيد محمد مناع «الشاملة والصريحة والمليئة بالحقائق».

واضاف سالم جبران ان الجبهة تخوض معركة الانتخابات في سبيل انتخاب قيادة تتميز بالوعي والاستقامة والشجاعة والحرص الصادق والعمل الفعال على صيانة الوحدة الوطنية. مؤكدا ان الجبهة ليس لها اعداء بين الجماهير العربية، «وانما عدونا هو سياسة التمييز القومي، التي ينتهجها حكام اسرائيل، والتي تمنح السلطات المحلية العربية ميزانيات تقدر بخمس ما تمنحه للسلطات المحلية اليهودية». وتطرق جبران الى من يحاولون اثارة التعصب العائلي، فأكد رفض الجبهة لذلك، مشيرا الى أن شعبنا كله عائلة واحدة في التصدي لسياسة السلطات الحاكمة وفي التضامن مع انتفاضة شعبنا في فلسطين المحتلة. واضاف ان ما يميز شعبنا ليس تفرقه الى عائلات وطوائف وانما وعيه الثقافي والسياسي والاجتماعي. واكد ان المطلوب من الجماهير الفلسطينية في اسرائيل ادراك مسؤوليتها للدفاع عن نفسها وللتأثير على المجتمع اليهودي لاجبار الحكومة على الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة.

وخلال تعرضه لسياسة الجبهة وتاريخها اكد جبران ان الجبهة قدمت نوعا جديدا من القيادة.. قيادة واعية.. ليست ممثلا للحكومة امام السكان وانما ممثلة للسكان امام الحكومة. كما اشار الى ان الجبهة وحدت جميع فئات السكان في اطار وطني واحد. واوضح ان السلطات تختبىء، احيانا، وراء قوائم عائلية لمحاربة نهج الجبهة باثارة اسلوب المزايدة القومجية او عن طريق اثارة التعصب الديني. وفي هذا الاطار، اعرب الشاعر سالم جبران، عن رفض الجبهة لهذه الاساليب، مؤكدا، في الوقت ذاته، حرص الجبهويين على احترام مشاعر المتدينين الصادقين. وقال في هذا الصدد «القرآن عربي، فهو اذن لكل العرب والاسلام هو دين العرب.. واعياد المسلمين هي اعياد العرب ولكننا لن نسمح بتحويل الدين الى «دكان» للكسب السياسي».

وحدد اهداف المعركة الحالية بسعي الجبهة الى حماية وصيانة كل قلعة جبهوية وتعزيز وحدة السلطات المحلية العربية، حول المصلحة العامة. والمبادرة الى تشكيل اوسع الائتلافات حول برنامج متفق عليه.

هذا وتعرض الشاعر سالم جبران، في كلمته الى الوضع السياسي العام في العالم والمنطقة. واسهب في الحديث عن هجوم السلام الدبلوماسي السوفييتي للمنطقة، الذي تكلل بالزيارة الحالية لوزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه للمنطقة ولقائه، امس مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات. مؤكدا ان كل ذلك هو انجاز لابطال الانتفاضة. واختتم كلمته بالدعوة الى تحويل معركة الانتخابات المحلية الى استفتاء مهيب للوحدة الوطنية والوحدة البلدية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ فرع الناصرة
يدعوكم للاشتراك في المسيرة التي ستقام بمناسبة مرور سنة على وفاة رفيقنا طيب الذكر
صبحي سعيد بلال
(ابو السعيد)
وذلك يوم الجمعة ١٩٨٩/٢/٢٤، الساعة ٣،٠٠ بعد الظهر، التجمع في ساحة بيت الصداقة
لا اراكم الله مكروها بعزيز

**** اجمل باقة ورد ****
الى الوالد والعم والجد الغالي
*** محمود احمد عثمان ***
بمناسبة بلوغك الـ ٥٣ عاما. الف مبروك وعقبال الـ (١٢٠) يا ابا خالد.
ياسمين وعمر ـ خالد وهناء
كامل وياسمين ـ هدى وخالد
منى وتوفيق ـ ناديا واحمد عثمان
وجميع الاحفاد في عبلين

جبهة ميلبون الدمقراطية
● من اجل تعزيز قوة الجبهة
● من اجل مجلس محلي مكافح ومناضل
تدعوكم الى المهرجان الشعبي الكبير، وذلك اليوم الخميس ٨٩/٢/٢٣، الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب في عيلبون.
خطباء الاجتماع: ■ سالم جبران ■ يوسف سرور، رئيس المجلس المحلي ■ فهيم زريق ـ نائب رئيس المجلس المحلي ■ حنا سويد ـ سكرتير جبهة عيلبون الدمقراطية واخرون.

جبهة عرابة الدمقراطية
● من اجل اكثرية مطلقة في المجلس المحلي
● من اجل ان تبقى عرابة قلعة جبهوية صامدة
● من اجل المحافظة على الخط الوطني الصادق
تدعوكم لحضور
المهرجان الشعبي الانتخابي الكبير
وذلك يوم السبت ٨٩/٢/٢٥، الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر في ساحة السوق.
خطباء الاجتماع: سالم جبران ومحمد عيري نصار وفضل نعامنة وخالد موسى بدارنة وعمر عبدا عاصلة وياسين ياسين.
عريف المهرجان: الاستاذ سعيد ياسين
هلموا بجماهيركم



